

٥١. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قوله ثم اما بعد وصلنا الى قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث ما زلنا في صلاة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه متفق عليه - 00:00:27

لا خلاف بين اهل العلم اخذوا حليف الحديث. لا خلاف بين اهل العلم في ان المستحب ان يباشر المصلي الارض بجبهته. يعني قبل ان يكون هناك حائل على جبهته في بيني وبين الارض لا خلاف بينهم في ان هذا هو الافضل. انما محل النزاع بينهم في ماذا؟ هل هذا شرط ام لا؟ من اشترط هذا؟ الشافعي. الشافعي. يقولون لو لم يباش الارض - 00:00:49

باطلة. وهذا الحديث يرد عليهم. عن انس ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. كيف يتأول الشافعي هذا الحديث؟ ضرورة لا يقولون هذا منفصل. هذا منفصل - 00:01:10

ولكن هذا بعيد لان ثوبه اضيف اليه اضيف للمصلي. فاذا اضيف اليه معنى ذلك ان الثواب الذي يلبسه يقولون بسط ثوبه ان بسط مثلا سجادة. او ثوب اخر ليس عليه. هم يفرقون بين الحال المتصل والحاء المنفصل. يقولون لا يجوز ان يصلي على حائل متصل به - 00:01:30

قلنسوة مثلا ها؟ او كمي ان يزرع على كفه. نعم. او طرف طرف طرف ثوبه. اما ان كان الحاء منفصل كسجادة لا بأس بهذا بالاجماع. اذا محل النزاع في ماذا؟ في الحائل المتصل - 00:01:48

نعم ولهذا الحديث الظاهر انه يرد عليهم وكذلك رواه البخاري معلقا عن الحسن. ماذا قال الحسن اضربت الثلاثين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يسجدون على اكوارع عمائمهم. كون العمامة وماذا؟ حد. ولا شك ان الاولى خروجها من الخلاف الا يسود على حائل يعني في الجبهة - 00:02:03

لكن لو فعل هذا صلاته صحيحة نعم الذي اوجبهم ان يقولوا اخونا يسأل ما الذي جعل الشافعية يوجبون الا يسجد على حائل؟ انهم يقولون ان الوجه او الجبهة هي اعلى - 00:02:19

اركان السجود. يعني هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم نعم الجبهة و اشار بيده الى انفيه والكفان والركبتان واطراف القدمين. فقالوا اركان السجود اهمها ماذا - 00:02:36

الجبهة. نعم. والاصل في الجبهة ان تباشر الارض لهم شروط اخرى في باقي الترام انك سألت هذا السؤال وشروط اخرى في باقي الاركان. عند الشافعية مثلا انت لو وضعت ظهور الاصابع على الارض صلاتك باطلة - 00:02:49

يعني بعض الناس عندما يسجد يضع قدمه هكذا. ظهر قدم على الارض ولا يمكن ان اصابه من اصابته باطلة نعم وكذلك له عندهم لو سجد على بعض العضو صلاته باطلة. يعني لو وضع اصابعه هكذا في السجود صلاته باطلة - 00:03:02

اما الجمهور الائمة الثلاثة قال صلاته صحيحة. لو سجد على بعض العضو صحت صلاته وهذا هو الصحيح احنا عملنا النبي عليه الصلاة والسلام. نعم حتى وان صحت رواية اطراف القدمين امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة و اشار بيدي الى انف والكفان والركبتان والقدمان او - 00:03:19

اطراف القدمين. فالذي وضع ظهر قدمه على الارض فقد مست اطراف قدميه الارض. هم يقولون المقصود باطن الاصابع. لابد ان تكون الاصابع رجلي هكذا نعم وباطن الكفين انه من وضع اصابعه هكذا ليقال انه سجد على الكفين عنده. نعم - [00:03:36](#)

ان يقال انه يعني للضرورة ساجد على لا هذه هذه لو كان لو كان هذا اولا هذا ايضا توجيهي للشافعية. اني بقول هذا كان من شدة الحر. لو كان هذا شرطا لبينه النبي عليه الصلاة والسلام بيانا شافيا. صح؟ لان هذا لا يجوز فيه تأخير البيانات - [00:03:56](#)

والناس يتفاوتون في تحمل الحر الناس يتفاوتون في ماذا؟ في تحمل الحرب لو رأى من يعني لا يشق عليه الحرارة مشقة شديدة. لو رأى غيره يفعل هذا سيقتدي به. ها؟ واضح هذا؟ يعني ممكن بعض الناس يعني لا لا يحتاج الى هذا - [00:04:16](#)

شديدة ويفعل هذا. فكان يجب بيان اصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة. فلا يقال ان هذا شرط لان الاصل في الشرطية لابد فيها من دليل الا بدليل وفي اللغة من سجد على حائل يسمى ساجدا. يعني لو وجدت شخصا سجد على حائل في اللغة يسمى ساجدا -

[00:04:34](#)

نعم اذا الطبقة الشافعية اشترطت في سجود اشياء. اشترط المباشرة بالجبهة واشترطوا كذلك لان ذكرت ماذا قبل ذلك ام لا؟ ان يسجد على شيء ينكس يعني لو سجل استانجي مثلا - [00:04:53](#)

باصص وسجود وباطل صلاته باطلة قال لابد ان يمكن ويستدل بحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ممكن لجبهتك او ممكن لسجودك هذا الحديث لا يصح ولو صح فليس فيه دليل على هذا المقصود بالتمكين يعني - [00:05:06](#)

نعم ان يمس ان يمس الارض برأسه كذلك السجود على الانف الانف اختلفوا فيه. تكلمنا عن الان طب الازهر ان انه لو لم يمكن لو لميسي الان في الارض بانفه آآ صلاته تكون باطلة. وهذا قول عند الحنابلة خلافة للجمهور. يعني الشافعية - [00:05:20](#)

السجود بدون ان يمس الارض بامر. اما الحنابلة في رواية لم يصححوه لو لم لو لم يمس الارض بانفه طوال السجود سجوده باطل. الجمهور يقولون سجوده صحيح لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث امرت ان اسجد على سبعة اعظم او اعضاء؟ قال الجبهة - [00:05:42](#)

واشار بيده الى انفي قوله لم ينطق بماذا؟ بالانف ها؟ وهذا رجل الى مسألة اصولية مسألة ان الاشارة لا تعد امرا يعني فهمت؟ الاشارة تعد امرا الامر وماذا طلب الفعل بالقول على وجه الاستعلاء - [00:06:00](#)

نعم هو لم يأمر بشجاع الف. لكن نقول اشارته ليست امرا مستقلا. لانها بيان لمجمل. هم والاشارة تصح بيان اني مجمل استدللنا لم نستدل باشارة مستقلة عن المجمل ما هو المجمل؟ المجمل الجبهة مع ان الجبهة في اللغة لا يدخل فيها الانف - [00:06:16](#)

لكنها في الشرع دخل فيها باشارة النبي عليه الصلاة والسلام من انفه. فالاحوط يعني الا يترك السجود على انف. هذا بالنسبة لمسألة السجود مع وجود حائل. نعم؟ اليس هذا عظم واحد ممكن - [00:06:36](#)

يعني يقولون الانف من الجبهة تقصد؟ الحنابلة الذين يقولون بالبطلان في اللغة؟ لا لان الجبهة معروفة الجبهة هي اعلى الرأس الانف لا يسكن في الجبهة. الانف له له اسم غير الجبهة. فدل هذا انها متغيران - [00:06:48](#)

لو كان الانف والجبهة لكان كل هذا كله اسمه ايش؟ اسم واحد هادا اسمه انف وهادا اسمه الف وهادا اسمه جاب وهادا اسمه جبل. كونهم تغير في الاسم معنى ذلك انها متغيران - [00:07:04](#)

اذا لماذا يجوبون يعني اليس ما هو النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الجبهة والانف كالعضو الوحيد يا عضو واحد قال الجبهة قال الجبهة واشار بيده الى انفي لم يرسل الى الجبهة لماذا؟ لان ده معروف اللغة في اللغة ما هي الجبهة - [00:07:14](#)

لكنه يعرف ان انف من الجبهة. فبين ان الانف في الشريعة داخل في الجبهة فهو عضو واحد. هما كالعضو الواحد. اه عند الحنابلة اه يجب كل يعني التماس كله لا عند الحنابلة والجمهور ما عدا الشافعية كما ذكرت السجود على بعض العضو مجزئ. يعني - [00:07:31](#)

لو سجل الهدف ذلك فقط. وضع رأسه الارض هكذا هنا لم يضع هذا صلاته صحيحة فهمت نعم او مس الارض بطرف انفي فقط. لم يمكن الفه من الارض عندما يقول باشتراط السجود على الانف ومن حنبلة في قول - [00:07:51](#)

نعم. اما الذين اوجبوا السجود على كل عضو بالشافعي في فرق في كون هذا الحي ثمين او سميع فرق اخونا يسأل سؤال يقول هل

سمك الحال يؤثر سميك. يعني لو ان رجلا مثال هذا لو ان رجلا - 00:08:08

سجد على درجة على درجة سلم. اعلى من موقفه يصح سجوده فهمت؟ هم. يصح السجود. لكن هو انا داخلها في الاولى يعني الان هو يقف على الارض وامامه شيء مرتفع. شيء مرتفع مثل الجبل هكذا مثلا. فسجد صلاته صحيح. نعم - 00:08:33

لكن هناك خلاف طالما انك ذكرت هذه المسألة هناك خلاف في مسألة اخرى تعلق لا ادري هل سنذكرها بعد ذلك ان لا اظن ان لا نذكرها هي مسألة المرحوم. مسألة المرحوم تتعلق بهذه المسألة. المرحوم في الصلاة هل له ان يسجد على ظهر ما امامه ام لا - 00:08:55

المرحوم يعني لو ان الناس في صلاة الجماعة الصفوف اه هكذا هذا قد يحدث بعض الاماكن الضيقة نصلي هكذا. يعني كل واحد

يقف امام الآخر فكيف يسجدون يعني؟ على زهري - 00:09:11

نعم الصحيح انه يزعل على ظهر من امامه. وبهذا افتى عمر في خلافته امر في الجمعة ان ان في شدة الزحام ان يسجن الرجل على ظهر اخيه. وهذا اثر صحيح عنه - 00:09:24

هذا مذهب الائمة الاربعة الى المالكية. اما المالكية يقولون ماذا ينتظر المرحوم حتى يقوم الذي امامه. يتأخر عن الامام. طبعا هذا

القول ليس بصحيح اسجد على الاشكال يا ايسل هنا - 00:09:34

كل واحد وعندما يسجد هو الذي امامك. هم. لن لن يضع رأسه على الارض اصلا. هو سيضع رأسه على من؟ على ظهر الذي امامه.

فظهره سيكون هكذا واذا كان ظهره سيكون هكذا لن يكون هكذا - 00:09:53

سيكون مرتفعا فما يزال ينتظر عليه. ماشي واذا كان الذي امامي لا لم يسجد على ظهر الآخر. لا بأس. لانك عندما انت كن ملتصقا به

هكذا. فيعني تمس اه اخر ظهره بجبهتك. المجرب هذا في الحقيقة. لكن هذا ممكن. عمر امر ان نسأل بهذا - 00:10:06

نعم الشافعي كذلك اوجبوا السجود ان يكون لا يرتفع الرأس يعني على مكان آا اليس يعتبر سجودا هذا ان كان متفرج الرأس؟ هل

يعتبر سجود في اللغة؟ في اللغة يعتبر سجود بل انحناء مطلق الانحناء في اللي هو يعد السجود يعني في اللغة - 00:10:26

هم يسمون الراكع ساجدا يعني بعض المفسرين قالوا في قوله تعالى وخروا له سجناء انهم انحنوا له قصة يوسف عليه السلام. الحناء

ليس يعني ان السجود لا يلزم منه وضع الجبهة على الارض في اللغة - 00:10:46

نحن نقدم طبعا نقدم الشرع على اللغة. لكن هذا الرجل الان في اللغة حتى في اللغة يسمى ساجدا يعني الان ما الدليل في الشرع؟ انه

لابد ان يكون محل سجودك مساويا لمحل قيامك. اين الدليل - 00:11:01

انت لو كما قال انت انت لو صليت على مكان مرتفع هكذا. هم راسه بس هتكون اعلى من مكان رأسك اعلى من مكان القدمين لا

دليل على هذا الاشتراط. لان الاصل براءة الذنب هذا يسمى ساجد في اللغة. نعم. وعلمي بوحينة رضي الله عنه - 00:11:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو وبياض ابطينه. متفق عليه. نعم. طبعا هذا التفريج من

السنن ولكن يفعل اذا كان الانسان يصلي وحده ويصلي اماما لكن عادة - 00:11:43

من الصعب ان يفعل في صلاة الجماعة الا في زمن كورونا يعني. اذا السجود لم يفعل ما دام كفيه على الارض المستقبل القبلي مدموم

بالاصابع يفرج بين عضديه عن جنبه - 00:11:57

بل في حديث ميمونة عند مسلم. يقول لك حديث ميمونة عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يباعد يديه عن جنبه حتى

اذا وردت بهمة ان تمر لمرت. بهمة يعني شاة صغيرة يعني. اللي كان يباليغ في المباحة - 00:12:10

والصفة الثالثة ان يرفع الا يلصق ذراعيه بالارض. النبي عليه الصلاة والسلام قال اعتدلوا في سجودكم. ولا ينسبط احدكم من بساط

الكلب. بعض الناس عندما يسجد ممكن يباعد. ولكن يفعل هكذا يعني يباعد - 00:12:23

بين عضديه عن جنبه ولكن ذراعه ملتصقة بالارض. لا لابد من الثلاث صفات. الكفان مضمومتين الاصابع تجاه القبلة. الذراعان

مرفوعتان العضودان متباعدان عن الجنبين حتى يبدو بياض ابطينه. نعم - 00:12:39

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم

نفس الصفة التي ذكرتها الان الاصابع ويرفع مرفقيه لا يلصقهما بالارض. نعم. وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله

وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم نعم تفرج بين اصابعك بدنا نعاء ركبتيه في الركوع. واذا سال الضم اصابعه موجهة تجاه القبلة. نعم. في تكبيرة الاحرام نجمع بينهما. نعم. الاصل - 00:13:19

هو الجمع. لو كان هناك تفريق لنقله الصحابي نعم لكن الامر في هذا واسع. لو فرق لكن الاولى ان يجمع عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. في حديث - 00:13:37

قائما من الصحابي صفاء ابن عسال ها عمر ابن حصين هل فعمر ابن حصين حديث عمر ابن حصين في الصحيحين قال له النبي عليه الصلاة والسلام صل القائم فان لم تستطع - 00:13:58

فقاعدة ان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع فقاعدا اي صفة من القعود تجزي. لان القاعدة مادة لتقديمه للقبلة او قاعدة ثانية لرجليه كما يجلس بين السجدين. ها؟ اي صفة تجزي؟ فهذه الصفة التربع مستحبة ليست واجبة. لان الاصل في الافعال ان ليست انها ليست للجوب - 00:14:13

طب ما الحكمة انه يجلس متربعا؟ تعرفون صفة التربع صحيح؟ حتى لا يزل هو سيقوم يعني. حتى حتى يفرق بين الجلوس للتشهد والجلوس بين السجدين والجلوس للقيام يعني صفة التربع هذه - 00:14:30

الذي يراك وانت متربي سيعرف ماذا انك تقرأ الآية لست جالسا بين السجدين لان بين السجدين لا تجلس مترددا. ولست جالسا للتشهد يعني حتى يفرق بين هيئة القيام وباقي الجلسات - 00:14:43

نعم نعم هذه العلة لكن هذا هذا مستحب نعم رأيت النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي متربعا. طبعا الصلاة جالسا تكلمنا عنها قبل ذلك انها لا تجزي الا في النفل. اما في في الفرض لا يصلي جالسا الا عند عدم القدرة. نعم - 00:14:58

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. رواه ابو داود وصححه الحاكم اولا اختلف اهل العلم في تصحيح هذا الحديث. بعضهم صححه بعضهم ضعفا وشغل بالي وصححه. الشيخ الطريف يضاعفه في في كتاب صفة الصلاة. لان بعض المتقدمين ضعفه. على كل - 00:15:13

لو صح الحديث نعم فهو يعني اقل احوال الاستحباب وهناك خلاف بين اهل العلم في الدعاء بين السجدين. مذهب الحنابلة ان الدعاء بين السجدين ماذا؟ واجب. واقل اللهم اغفر لي - 00:15:36

قال له اللهم اغفر ماذا مستحب؟ ومذهب بالجمهور اصح. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام لم لم يرد عنه امر صريح بهذا الدعاء بخلاف التسبيح في الركوع السجود ورد فيه احاديث عقبة بن عامر مر معنا قبل ذلك وان كان هناك خلاف ايضا في تصحيحه. اللهم اغفر لي - 00:15:50

وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني. هناك رواية اخرى فيها ماذا فيها؟ زيادة اجبرني ها يا زيت اجبرني. ما معنى اجبرني؟ اجبرني من الجبر والجبر والاصلاح. يقول جبر الكسرة اي اصلحه. فتجد ان هذا الدعاء ماذا؟ فيه الدعاء بخير الدنيا والاخرة. ان اللهم اغفر لي وارحمني واهدني - 00:16:08

هذا في الاخرة عافني وارزقني هدف الدنيا والاخرة عافني وارزقني في الدنيا والاخرة لان المعافاة تكون في الدين وفي الدنيا. والرزق يكون في الدين وفي الدنيا رزق الطاعة ورزق المال والولد وغير ذلك. فهذا هذا حديث عظيم ينبغي للانسان ان ان - 00:16:27

يجب عليه يعني ان كان يعتقد صحته صحيح عندك شيخنا المقلد في هذا البيت اكمل. الملك ابن الحويل. وعن ما لك ابن الحويلك رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:16:43

كيف اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري. اختلف اهل العلم في هذه المسألة مسألة ماذا؟ ما اسم هذه جلسة استراحة. هل يعني يرشد عليه ان يجلس ام لا؟ الجمهور يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام فعلى حاجة - 00:17:04

معلقة يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان محتاجا اليه كما يقول ابن القيم في زاد الميعاد. عندما كبر في السن ففعلاه. ما ما الذي

حملهم على هذا القول؟ ان اكثر الذين نقلوا - 00:17:22

صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كان بحميد الساعدي. نقولها على استقصاء لم يذكروا هذه الجلسة ومالك ذكرها ذهب الشفعية الى ماذا؟ الى استحبابها خلافا للجمهور نعم اكثر المعاصرين يقولون بقول الجمهور الاولى ان يقال ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام الاصل ان افعاله في داخل الصلاة - 00:17:33

محل اقتداء. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها لحاجة لبين هذا. لبين هذا الامر. خاصة ان الذي نقل هذه الجلسة واحد من الذين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام ومكثوا عنده وقتا قليلا - 00:17:53

ليتعلم الاحكام الشرعية. لذلك ابن الحوادث كما في مسلم هو راوي حديث صلوا كما يصلي. قال اتينا النبي عليه الصلاة والسلام ونحن شبهة متقاربون. شباب يعني شبكة متقاربون. فاقمنا عنده بضعا وعشرين ليلة - 00:18:06

فلما رأى انا قد اشتقنا لاهلينا وكان رؤوفا رحيمنا قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم وصلوا كما رتموني اصلي هو الذي نقل اه اه كثيرا من صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. فان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان فعله محل اقتداء لان هؤلاء اتوا - 00:18:20 من مكان بعيد ويتعلمون يعني بعد قليل سيسافرون. فكان النبي عليه الصلاة والسلام لزاما عليه ان يبين ان هذه الجلسة لحاجة فعلها لحاجة واضح يا لا؟ فالاولى ان يقال ان جلسة الاستراحة مشروعة ولكن - 00:18:37

من لم ينقلها كابي حميد السعدي وغيره يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يواظب عليها. يعني كوني بعض الصحابة نقلوها وبعضهم لم ينقلها. معنى ذلك انه كان يفعلها احيانا يتركه احيانا. فاذا يقال انها تفعل احيانا وتترك احيانا - 00:18:52 نعم كما هو مذهب الشافعية خلافا للجمهور. طيب لو ان الامام لا يجلسها هذه مسألة تحدث كثيرا اكثر ائمة لا يجلسونها هل يجوز المأموم؟ لا. شيخ الاسلام يرى ان السنن - 00:19:10

يترك لمتابعة الامام لان متابعة الامام واجبة ها بعض المأمومين مثلا تجد انه قد يتأخر عن الامام بدون سبب يعني مثلا في التشهد الاخير في السجود الاخير يدي يطيل في الدعاء ويتأخر هذا ليس مشروعوا اصلا - 00:19:23 ده المشروع ماذا يتابع الامام نتابعه مباشرة بعد ما ينتقل الامام الا ان كان مشغلا بتحصيل ركن. كان يشغل مثلا بقراءة الفاتحة مثلا. والامام مثلا آ ركع عند من يرى وجوب قراءته خلفه - 00:19:39

الامام نعم ثم قال فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا فاذا نهض قام معتمدا على يديه. باقي الحديث. الاعتماد على اليدين عند القيام. مذهب المالكية والشافعية خلافا للاحناف والحنابلة - 00:19:52 انه عندما يقوم يعتمد على يديه. يعني كيف الصورة سيجلس يستوي جالسا ثم عندما يقوم يعتمد على يديه بخلاف من قال ينهض على صدور قدميه. احنا فرحانين بنا نضع صدور قدميه يعني ماذا - 00:20:10

يعني يكون اخر ما يترك الارض هما قدماه واضح هذا؟ ويستدلون بحديث ولكنه ضعيف. نعم لم يقم. هم. يعني لا يقوم اذا كان في وتر من صلاته يعني بعد الاولى والثالثة. مع ان في وتر من صلاته - 00:20:26

المعدة في وتر من صلاتها اولى وثالثة. بعد الركعة الاولى والثالثة. ليس صلاة الوتر؟ اذا كان في وتر من صلاته يعني بعد الركعة الاولى والثالثة لان محل جلسة محل جلسة استراحة بعد ماذا؟ بعد الاولى والثالثة بعد الثانية من التشهد. ووضع الربيع يوجد تشهد وسلام - 00:20:45

في الصلاة الرباعية مثلا او في الصلاة الثنائية في الوتر بعد الاولى. في الرباعي بعد الاولى والثالثة. يجلس يستوي جالسا لم يمر حتى يستوي جالسا. ثم ينهض معتمدا على يديه. نعم؟ طيب - 00:21:02

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ربطت الصلاة مع مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت فوجدت قيامه فركعته اعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسنيين والانصراف قريبا من السواء. متفق عليه - 00:21:16 اللفظ لمسلم وزاد البخاري ما خلى القيام والقعود. نعم قال عن البراء قال رمقت اي نظرت. ما الفرق بين رمق ونظر لاحظ بدقة نظر بدقة يعني. نظر نظرا دقيقا السلام يا عم محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه - 00:21:39

وركعة الركوع فاعتدال بعد ركوعي فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجدته ما بين التسليم والانصراف. مزهر ما بين

التسليم والانصراف يعني ها عندما يسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان يبقى مستقبلاً للقبلة لا يلتفت - [00:22:01](#)

حتى يذكر يقول استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ثم ينصرف ينصرف يعني ماذا ينصرف عن اليمين او الشمال ينصرف الامام له ان ينصرف عن اليمين او الشمال. في هذا الحديث لعله سيأتي. ينصرف عن اليمين او الشمال. هذا المقصود بالانصراف. الانصراف

مقصود ماذا - [00:22:27](#)

تحوله الى المأمومين بعد السلام. يعني يسلم والقدر الذي يجلس فيه قبل هذا تحول قريب من السواد. قريب من السواء مع ماذا؟ مع

الركوع والقيام من الركوع والسجود لفظ مسلم هذا لفظ البخاري زنى ما خان القيام والقعود. اي قعود - [00:22:43](#)

التشهد. يعني قعود التشهد اطول والقيام اطول من سائر الاركان هذا من السنن المتروكة. كما في الحديث التالي حديث انس الذي

سيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول قال نسي من السنن المتروكة ماذا ان تساوي بين هذه الاركان؟ نعم - [00:22:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة كان يلتفت لاصحابه هذا الحديث لانه يلتفت متى يلتفت لم يذكر الراوي متى يلتفت. وكان

يجلس يسيرا قدر هذا اليسير هو قدر سجوده مثلاً. لانه في سجوده كم - [00:23:16](#)

كان ياسر كما كان قدر سجوده عليه الصلاة والسلام. عشر تسبيحات كما في حديث انس انه قال ما صليت احدا خلف احدهم آآ ما

صليت خلف احد صلاتك صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كصلاة خلف هذا الغلام. يغسل به عمر ابن عبدالعزيز. كان يسجد قال فحزنا

له في سجوده - [00:23:34](#)

عشر تسبيحات تقدمنا العشر فاذا سجد النبي عليه الصلاة والسلام او ركوعه كان تقريبا كم ما يساوي عشر تسبيحات وهذا ليس

طويلاً يعني هذا المقدار ثم يلتفت. صلى يقول استغفر واستغفر واستغفر ثم يلتفت وينسى القوم او يجلس - [00:23:51](#)

لما اقصد بالانصراف. اه. ليس المقصود بالانصراف والخروج من المسجد. المقصود بالانصراف في الالتفات المقصود بالانصراف ماذا؟

في الحديث كما قال الشراح الالتفات. يعني يترك القبلة وينظر وليس المقصود بالانصراف ان يمشي من مكانه. مستقبلاً. لانه عندما

يلتفت - [00:24:12](#)

انصرف انصرف عن ماذا؟ انصرف عن القبلة الى المأمومين نعم كما في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينصرف

احياناً ذات اليمين واحياناً ذات الشمال. معنى ينصرف؟ يلتفت. يعني عندما يلتفت الى الامام الى المأمومين يلتفت احياناً عن يمينه -

[00:24:31](#)

فالامر في هذا وعن ثابت عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اني لا ال ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي بنا قال الثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي -

[00:24:47](#)

اذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي متفق عليهم لا. ما معنى يقول القائل قد نسي؟ وهم يعني. وهم لانه كان

يطيل هو انت اللي تأملت في الادعية التي كان يقولها النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً دقيقة من الركوع. سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد. اللهم لك الحمد ملاء السماوات من الارض. الى اخره. هذا طويل. اكثر الائمة لا يقولون - [00:25:11](#)

اكثر الائمة لا يقولونه؟ نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شهراً بعد الركوع يدعو على احياء من العرب.

ثم تركه متفق عليه هذا فيه - [00:25:34](#)

مشروعية القنوت في النوازل مشروعية القنوت في النواز. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام قالت شهراً يدعو على احياء من العرب

لماذا؟ لانه لا قبائل رعلي وذكوان الذين قتلوا القراء. تعرفون القصة في السيرة - [00:25:51](#)

نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال شهراً بعد الركوع يدعو على احياء من العرب ثم تركه ترك القنوت. معنى ذلك ان القنوت يشرع

عند النوازل عند المصائب العامة المقصود بالنوازل ماذا؟ مصيبة عامة اصاب المسلمين. هل يدخل في المصائب العامة؟ مثلاً القحط.

بعضهم قال لا - [00:26:03](#)

القحط يصلي لو صلاة الاستسقاء لا يقنط. المقصود بالمصائب العامة ان المصائب غير الكونية. بعضهم قد يدخل الامر في هذا يعني واسع لكن هل له ان يخص صلاة معينة بالقنوط يخص صلاة معينة مثلا الفجر والعشاء العصر. لا يقنط في اكثر الصلوات - [00:26:23](#) وثبت في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قاتل في الفجر والعشاء يعني يغمط في بعضها او اكثرها او كلها لكن لا يخص ماذا صلاة معينة. واضح هذا لو خصص صلاة معينة وواظب على القنوت فيها وترك باقي الصلوات. الاظهر ان هذا يكون بدعة. منعوا هذه البدعة - [00:26:40](#)

سبب ايه العمالة؟ بدعة اضافية لان اصلا مشروع والكيفية لا هي ممنوعة. خلافا لمن قال باستحباب الخلود في الفجر مثلا كالشافعية. ودليل في هذا ضعيف. حديث انس الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قنت في الفجر حتى مات - [00:26:59](#)

هذا حديث ضعيف. ضعفه غير واحد من اهل العلم في راوي اسمه ابو جعفر الرازي. مرفض مقيم في ذهن المعادن عفوا الشيخ الالباني. هو راو ضعيف. فالصحيح انه ماذا؟ لا لا يخص صلاة معينة بالخلود - [00:27:13](#) يخص صلاتك معينة بالقنوط بل يغلط في كل الصلوات اي او يقنت في في بعضها بدون تخصيص يعني؟ شيخ موضع قبل ركوع او بعد الركوع. الموضوع ان ثبتا في حديث انس عند مسلم - [00:27:23](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قنط قبل الركوع وبعد الركوع الموضوعين سبت هنا ذكر حديث انس انه قرأ شهرا بعد هناك زيادة اخرى في المسلم انه قال انت كذلك ماذا - [00:27:35](#)

قبل الركوع. فالامران جائزان. وهذا المذهب عند الحنابلة ان هذا يجوز وهذا يجوز. طيب لماذا يخنت يعني في في قبل الركوع بعد الركوع والقلوب دعاء. والنبي عليه الصلاة والسلام سنبقى الان مع السجود - [00:27:47](#)

نجتهد في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. اذا كان السجود محل للدعاء. ما العلة انه يخرج حال القيام يعني حتى يؤمن الناس على دعائه لو قال تعالى السجود سيارة واحدة اهو - [00:27:59](#)

واضح حاجة؟ اما لو قالت حال القيام سيكون هذا في تأمين الناس في تأمين الناس هذا سبب لاجابة الدعاء كما قال الحافظ في الفتح في الحكمة من هذا يعني؟ كل واحد - [00:28:15](#)

مستقلا هذا اليوم الطقس يرفع يديه ويدعو نعم. وحده في القنوت لا ليجرى هذا. لا يشرع الا من تابع لان هذا يكون مخالفة للامام نعم لا يشرع الا اذا قالت الامام - [00:28:25](#)

في لقاءات الامام ورفع يديه تتابعه وترفع يديه. طبعا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الامام والمأموم يرفعان ايديهما في القنوت في الصلاة. خلافا لمن منع هذا. والدالة على هذا كثيرة. يكفي - [00:28:37](#)

للعموومات ما هي العمومات؟ العمومات في رفع اليدين احاديث رفع اليدين في الدعاء متواترة توترا معنويا. نعم بل ورد دليل خاص في ماذا في الصلاة في رفع اليدين في الصلاة من يذكره؟ حديث سهل من سعد عند البخاري في قصة صلاة ابي بكر بالناس في مرض النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج النبي - [00:28:49](#)

عليه الصلاة والسلام شعر بنشاط وخرج فسبح الصحابة بابي بكر ليتأخر حتى يتقدم النبي عليه الصلاة والسلام فاما فعل النبي اشار التفت ابو بكر فالنبي عليه الصلاة والسلام اشار اليه المكانك. يعني لا تتأخر - [00:29:10](#)

ورفع ابو بكر يديه يحمد الله. يحمد الله على ماذا؟ على النعمة حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يؤمه اراد ان يكون اماما لهم. ثم تأخر تأدبا مع النبي عليه الصلاة والسلام. شوكان في النيل في نيل الاوتار قال فيه دليل على ماذا - [00:29:24](#)

على جواز رفع اليدين في الصلاة في الدعاء. ان ابا بكر والنبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليه. خلافا لمن يقول يعني بانه لا يشرع رفع اليدين في القنوت. ويقول لابد من دليل خاص. لا يكفي - [00:29:38](#)

الاستعداد العمومي. نعم؟ يخص الركوع الاخير بعد الركوع الاخير او بالاول؟ نعم بعد الركوع الاخير لا خلاف بين اهل العلم ان القنوت يكون محله بعد الركوع الاخير. نعم القول بعد الركوع يعني بعد الركوع الاخير اخر الصلاة. نعم. هو اطلق بعد الركوع. نعم. ولكن اهل العلم اتفقوا على اننا نكون بعد الركوع الاخير - [00:29:48](#)

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت الا اذا دعا كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا عليهم. صححه ابن خزيمة كما فعل في الدعوة للمستضعفين اللهم انزل المستضعفين من انجي فلانا وفلانا وفلا كان يسميه - [00:30:10](#)

وكما دعا على ثلاثة ها سهيل ابن عمرو سفيان ابن امية والثالث نسيب اسمه حديث ابن عمر في البخاري قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا صفوان ابن سفيان ابن عمرو وصفوان ابن امية فنزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه ما هو يعذبهم. قال ابن عمر فتب عليه - [00:30:27](#)

الثلاثة اسلم ان كان هنا عن معينين بعيانهم الثلاثة فاسلم الثلاثة ودعا لعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين في مكة باسمائهم. نعم. فيجوز اذا الدعاء لمعين باسمه في الصلاة. فاذا وجد فائدة اخرى انه يجوز ان تدعوا - [00:30:44](#)

باسمي باسمي في الصلاة. نعم وعنه رضي الله عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا رواه احمد. هذا الذي ذكرته قتل - [00:31:00](#)

في راوي اسمه ابو جعفر الرازي. عمل استدانة شكلية باب الحليفة على ماذا على استحباب القنوت صلاة الفجر يعني. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح. رواه البيهقي وفي - [00:31:13](#)

وكذلك هذا لا يصح من الادلة الشافعية على تخصيص الفجر بالقنوت وعن سعد بن طارق الاشعي رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - [00:31:32](#)

وعمر وعثمان وعلي. افكانوا يقنتون في الفجر؟ قال اي بني محدث. رواه احمد وصححه ابن حبان الاثر صحيح يدل على صحة مذهب الجمهور فان تخصيص الفجر بالقنوت بدعة. نعم لانه صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين الاربعة - [00:31:48](#)

وما كانوا يخصصون الفجر بقنوت. فقال محدث بدعة امر محدث يعني. نعم وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر. اللهم اهدني - [00:32:07](#)

فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا من واليت تباركت ربنا وتعاليت. رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي. ولا يعز من عاديت. زاد النسائي من وجه اخر في - [00:32:27](#)

في اخره صلى الله تعالى على النبي. هل الاجزية الاخيرة ضعيفة؟ زيادة النسائي هذه ضعيفة. اما اصل الحديث صحيح ودليل على مشروعية قنوت الوتر لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام من فعله انه قالت في الوتر ابدا - [00:32:47](#)

هذا من قولي عندما علم الحسن هذا القنوت كان الحسنه سألته عن القنوت يدفع له هذا الدعاء ولذلك قال اهل العلم ان القنوت في الوتر لا يستحب المداومة عليه يستحب ماذا؟ ان يداوم على القنوت في الوتر بل يخلو احيانا يترك احيانا. طيب الحديث - [00:33:04](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال علمني كلمات. اقولهن في قنوت الوتر. اللهم اهدني فيمن هديت هذا التوسل الى الله عز وجل بماذا بفعله توسل الله بفعله لان هداية لهداية الله عز وجل للخلق هذا من افعاله. فهذا فيه جواز ماذا؟ جواز التوسل بافعال الله. لانه قال اللهم اهدني ثم توسل الى الله بماذا - [00:33:24](#)

ببدايته لخلقه. بداية الله عز وجل لخلقه. نعم كما مثلا في الحديث الضعيف حديث ضعيف لكن معناه صحيح اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك اسألك بحق السائلين عليك. ما حق السائلين على الله؟ الاجابة. الاجابة. فكانه توسل بفعل من افعاله هو ماذا؟ هو الاجابة. هذا توسل بفعل الله ليس توسل - [00:33:46](#)

بجاه المخلوق او بذات المخلوق كما استدل به البعض يعني. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت. فهذا توسل ايضا بماذا؟ بفعله والمعافة والمعافة معناها ماذا؟ معناها السلامة من الشروط في الدنيا والاخرة. عافني فيمن عافيت. كانه يقول لله عز

وجل يا رب انت غناك واسع - [00:34:09](#)

انت غناك واسع. قادر على هداية كل البشر لو اردت نعم فهدايتك لي ومعافاتك لي لا تنقص في ملكك شيئا. ما يفعل الله بعدابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. نعم وتولني فيمن توليت. هذا ايضا - [00:34:29](#)

التوسل الى الله عز وجل بينما يتولى الصالحين من عباده. وتولني معناها ماذا؟ انصرني واحفظني. من تولى الله عز وجل امرا حفظه حفظه من كل شره فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت. نعم لان قد يعطيك الله عز وجل - [00:34:44](#)

نعمة كالمعافاة. الان الذي يعطيه الله له مالا. كل هذا الماضي عطاء. اهدني فيمن هديت. عافني فيمن عافيت. تولني فيمن توليت. هذا عطاء عطاء دنيوي وعطاء اخروي ثم ناسب بعد ذلك بعد هذا بعد طلب العطاء - [00:35:00](#)

ان يطلب ماذا؟ البركة في هذا العطاء البركة في هذا العطاء. لانه قد يكون ان عطاء موجودا ثم يذهب لان البركة معناها ماذا؟

السكوت والزيادة. الثبات والزيادة الثبات هذا العطاء وزيادته والانتفاع به - [00:35:17](#)

نعم قد يكون عطاء كثيرا ولا يبارك لك فيه لا تنتفع به كالذي عنده مال كثير. ولا ينتفع به اعطاه الله علما كثيرا ولم ينتفع به لم ينفعه علمه. آآ وفقه الله للعبادة ولم ينتفعه عبادته لانه لم يحقق فيها مثلا آ شرط - [00:35:32](#)

وصفينا بارك لي فيما اعطيت هذا يعم كل الماضي يعم الهداية والمعافاة والتولي. ان يبارك الله عز وجل لك في هذا وان يعني يجعله ثابتا وان يجعله دائما وان يجعله يزيد. وتنتفع به وتنتفع به - [00:35:48](#)

وبارك لي فيما اعطيت. كما في حالة الاستخارة ها؟ في حالة الاستخارة ماذا يقول فيه ثم بارك لي فيه بعد ان تعطيني تقدم لي هذا

الامر ثم بارك لي فيه. فطلبوا البركة دي بعد طلب الرزق مناسب جدا. وبارك لي فيما اعطيت - [00:36:01](#)

نعم وقني شر ما قضيت شر ما قضيت. ما قضيت هنا القضاء الله عز وجل له معنيان. القضاء لله ده هو فعله والقضاء الا ده هو مقضي القضاء الذي هو فعله ليس فيه شر. يعني قضاء الله عز وجل نقول عندما نقول قضاء الله شر قضائه. شر ما قضيت يعني شر الذي

قضيته. هذا - [00:36:18](#)

شر ماذا؟ المقضي. فالمقضي فيه خير فيه شر لكن قضاء الله نفسه ليس فيه شر. خلق الله ليس فيه شر. فاذا قال الله عز وجل عليك

مصيبة فهذا ليس شر في فعل الله. قد يكون شر بالنسبة اليك - [00:36:42](#)

فالفعل له جهتان. جهة من الفاعل هو قضاء الله عز وجل هذا كله خير. وجاء من المفعول الذي يتعلق به القضاء. هذا قد يكون شر

وقد يكون خيرا. يعني ولله المثل الاعلى عندما يحكم القاضي - [00:36:58](#)

بقتل فلان مثلا قضايا القاضي لاهل الخير لكن المقضي شر بالنسبة للمقتول القاضي خير له عدل حكمت بالشرع بالقصاص مثلا لكن هذا القتل بالنسبة للمقضي عليه ماذا؟ شر فان القضاء الله عز وجل ليس فيه شر بالنسبة اليه. وهذا معنى الحديث والشر ليس اليك.

يعني الشر لا ينسب اليك فعلا - [00:37:12](#)

لكن ينسب اليك خلقا وايجادا الوضع من هذا؟ ينسب اليك خلقا وايجادا ان الله يخلق الشر ولكن بالنسبة لذاته سبحانه وتعالى لا

يكون شراء بل يكون خيرا هل يؤخذ منه ان يعني - [00:37:35](#)

ان الدعاء يغير القدر يؤخذ منه هذا لان ما ما معنى الدعاء ويل القدر؟ هذه كلمة مجملة عندما نقول هل يرد دعاء القدر؟ الكلمة

المجملة تحتاج الى تفصيل. ماذا تقصد برد الدعاء للقدر - [00:37:51](#)

هل تقصد ان الدعاء قد يغير ما في النحو المحفوظ؟ هذا معنى ليس بصحيح. ان تقصد ان الدعاء سبب من اسباب تقدير الله. هذا

معنى صحيح يعني الله كان يقدر عليك - [00:38:03](#)

انه سيصيبك مصيبة. سيصيبك مصيبة ان ولدك سيموت مثلا ولكنك لانك ترقى ولدك كل يوم لن يموت. هذا كله مكتوب في اللوح

المحفوظ. هي مكتوب في اللوح انه ان ابنك كان سيموت - [00:38:15](#)

ولكن الله حفظها بسبب دعائك. كلاهما مكتوب في الوحي المحفوظ. القدر الذي رفعه الله في الازل وسببه هو الدعاء فبهذا المعنى

الدعاء يرد القدر. وانت لا تعرف ما في القدر حتى تترك الدعاء. انت لا تعرف ماذا في القدر. فعليك ان تدعو لان ما في القدر -

قد يدفع الشر بسبب دعائك ليس معنى دفعه انه يغير. معنى دفعه انه يكون سببا ان الله لا يقدر عليك هذا. شيخنا وقرأت للشيخ ابن باز اظنه تقريبا انه اه قال ان هناك من العلماء من حتى قال ان - 00:38:47

يعني حتى ما في لوح المحفوظ. هذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح. فالقول ضعيف جدا. قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. قال ابن عباس في الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت مما في ايدي الملائكة من الصحف - 00:39:02 وعنده ام الكتاب اي اللوح المحفوظ لا يغير فيه لا يزال فيه ولا ينقص كما في حديث ابن عباس رفعت الاقلام وجفت الصحف. نعم فما في اللوح المفروض لا يغير ابدا - 00:39:18

نعم؟ طيب. وقني نعم. لا يستحب المداومة على على الوتر. نعم. في الصلاة معين او يعني انت بتتكلم عن كروت اللوت ولا كروت النوازل؟ القنوت نوعان. قنوت النوازل تكلمنا عنه. قنوت النوازل يكون عند النازلة. فاذا انتهت النازلة لا يقنط. النوازل. اه. اما -

00:39:29

لا يستحب ان يواظب عليه في كل ليلة. خلود ترسل غير خلود النوازل. ليس للمصيبة كرة القدم المتعلق بالوتر. ليس ليس هذا قنوت نوازل. هذا خلوت متعلق بماذا؟ بالصلاة التي تسمى وترا. فهل يقنط دائما فيها الجواب؟ لا لان عائشة رضي الله عنها - 00:39:51 ذكرت صفة وتر النبي عليه الصلاة والسلام ولم تدخل القنوت. كما قلت لم لم ينقل لنا من فعل النبي انه قالت ابدا في الوتر هل معنى ذلك انه لم يفعله؟ والله اعلم. ربما فعله نادرا جدا ولذلك لم ينطق. لكن ثبت من قوله فدل على انها مشروع. لان المشروعية تثبت بالقول او بالفعل - 00:40:06

من انه لم يواظب عليه انه لا يستحب بماذا؟ المواظبة المواظبة عليه. نعم. فانك تقضي ولا يقضى عليك نعم هذا ايضا توسل الى الله عز وجل ماذا بربوبيته من من ربوبية الله ان الله هو الذي يقضي والله يحكم ولا معقب لحكمه. فاذا كان يقضي ولا يقضى عليه -

00:40:26

فاذا هو الذي يسأل ان يقي الانسان شر ما قضى سبحانه وتعالى. نعم انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. لا يذل من واليت يعني ذلا دائما نعم قد يحدث الذولي للمؤمنين في بعض الاحيان. قال تعالى ولقد نصركم الله في في في بدر - 00:40:44 وكنتم اذلة. صح؟ وانتم اذلة. وانتم اذلة. لقد نصبتموا في بدري وانتم اذلة. فاذا الله اثبت الذل للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ضعف يعني لكن الذل المنفي هنا هو ماذا؟ الذل الدائم - 00:41:02

نعم ولا يذل من واليت من والى الله عز وجل لا يجد عليه وجود دائم قد قد يبيل في بعض الاحوال لحكمة ارادها الله. لكن العز لابد ان يكون له في النهاية. تباركت ربنا وتعاليت - 00:41:16

تباركت ان كثر خيرك وعظم فضلك وتعاليت علو الذات والصفات والقدر يعني نعم ممكن ان يقال شيخنا ان نقول في الاخرة ان لا يذل في الاخرة؟ لا الله قال انا لننصر رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:41:29

ويوم يقوم الاشهاد النصر للمؤمنين في الدنيا. لكن ما حقيقة الانتصار يموت على الاسلام. ان يموت على الاسلام. يعني قال بعض الانبياء قتل. قتل ولم ولم يمكن الاتصال ان ان يبقى ثابتا على هذا عز. ان يبقى ثابتا على الايمان - 00:41:45 ممكن نعرف شخصا مثلا هو فقير ليس عنده شيء وليس عنده جاه وليس عنده مكانة في هذه الدنيا طوال حياته ماشي بالنسبة لنا ربما نقول ان هذا دليل. نعم. لكن - 00:42:00

هو ليس ذليل عند الله. نعم. لانني كما قلت لك حقيقة الانتصار ليس التمكين في الدنيا عز المؤمن في قلبه. حتى ان وقع عليه الذل من غيره. وقع عليه القهر في الدنيا. لا العزة وان يكون ماذا؟ انه لا يستطيع احد ان يكرهه على على - 00:42:16

اوف او على تغيير ما في قلبه وهذا اعظم العز انه لا سلطان لاحد على ما في نفسه. كما يقول شيخ الاسلام ماذا؟ في هذا المعنى ماذا يفعل اعدائي بي - 00:42:33

ان جنات بستاني في صدري ان قتلوني فقدت الشهادة وان سجنوني فالسجن خلوة وان نفوني فلا فيه سياحة. يعني لا يستطيع احد

ان يغير ما في صدري. جنتي وبستاني في عز يعني في صدري - 00:42:43

ها لان سعادة المؤمن وهذا حتى يقول علماء النفس يعني الذين يسمون علماء النفس وعلماء التنمية البشرية هؤلاء الذين يخون

السعادة الحقيقية لما تكون نابعة من نفس الانسان. ليس فبما يملكه يعني ليس بما يملكه - 00:42:55

تكون نابعة من نفسه. فالسعادة التي تبقى هي السعادة النابعة من النفس. لا يستطيع احد ان يسعدك او يتعسك. سعادتك لا تتوقف

على غيرك. لا تتوقف على زوج او على ولد لمساعدتك - 00:43:10

التي تبقى الحقيقية التي تكون من نفسك يعني؟ في هذا المعنى حديسة ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. حديث

مسلم. نعم. هو صحيح. حديث مسلم. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد

وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على اليمنى - 00:43:20

وقعد ثلاثة وخمسين واثارا عقد وعقد ثلاثة وخمسين واثار باصبه السبابة. رواه مسلم وفي رواية له وقبض كلها واثار بالتي تلي

الابهام قال عن ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على اليمنى

واخذ ثلاثة وخمسين. هكذا ثلاثة - 00:43:45

السلاسة وادي خمسة ثلاثة وخمسين. نعم واثار باسبوع السداة. تكلمت قبل ذلك عن مسألة الاشارة هل يشير ام لا؟ الحنابلة يقولون

لا يشير. وغيرهم يقولون يشيرون ان يختلفوا في محل الاشارة. وسببوا الخلاف ماذا - 00:44:12

ان زيارة الاشارة شاذة. تفرد بها راوي اسمه زينب ابن قدامة. عن راوي اسمه عاصم ابن كليب. كل الذين رووا الحديث عن عاصم بن

كليب لم يذكروا ماذا؟ زيادة تحريكها دي. فالاولى الا يحرك. وكان الشيخ الالباني يصحح هذه الزيادة. يشير في كل التشهد. يعني

يشير بدون تحريك. ومن اخذ بتصحيح من - 00:44:27

نعم من ما معنى الاشارة؟ ما معناها؟ التوحيد بقى. اه اشارة الى التوحيد. اشارة الى؟ الى التوحيد. نعم لان الاشارة بالسبابة النبي

عليه الصلاة والسلام كان يشير بها في مواضع - 00:44:47

كما فعل في في حجة الوداع كان يجير بالسبابة الى السماء وينكتها يشير بها الى الناس فهذه اشارة الى ماذا؟ اشارة الى التوحيد.

فكان العبد جمع في صلاتي بين القول والفعل - 00:45:01

يعني اشار الى التخفيف بماذا بالقول والفعل الصلاة كل وتوحيد من التكبير الى التسليم. كلها اذكار تدل على التوحيد واثار باسبوع

في ختام الصلاة الى التوحيد كانه يعني فيه اشارة ايضا قد يكون هذا هو المعنى ين. قد يكون والله اعلم. ان هذا فيه اشارة الى ماذا؟

الى ان الاعمال بخواتيمها. في آآ - 00:45:16

التفاؤل بان يموت على التوحيد ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الاعمال بالخواتيم. ما معنى انما الاعمال بالخواتيم؟ بعض

الناس عندما يسمع هذا الحديث اول ما يخطر على ذهنه ماذا يخطر - 00:45:33

الموت لا ليس هذا المعنى فقط. هذا صورة من السور انما الاعمال بالخواتيم الاعمال هذا الف لام يدل على ماذا؟ على الاستغراق فكل

عمل اجره يكون على قدر خاتمته يعني اخر الصلاة اذا احسنت فيها - 00:45:44

هذا بشار ان الصلاة ستقبل ان شاء الله. فهمت؟ مثلا بعض الناس يأتي رمضان فيحسنون في اول رمضان ويتركون العبادة في اخر

رمضان. هذا ليس من الخواتيم فالاعمال بالخواتيم ما معنى به الخواتيم؟ يعني درج بقبول العمل حسب خاتمته حسب خاتمته. فالان

هو يريد ان يختم الصلاة - 00:46:02

بالتوحيد فجمع بين القول والفعل. يعني هو لم يفعل هذا مثلا حال القيام للقراءة. ممكن يفعل هذا حال القراءة يفعل هكذا صح. افعلوا

حال الركوع وحال السجل انه لا يفعله الا اذا جلس للتشهد - 00:46:24

لا انا اذا جلس فكأن هذا فيه يعني فيه ماذا؟ فيه احسان احسان الخاتمة اجاب بين القول والعمل الجمع للقول والعمل لماذا؟ لكي

يختم عمله لكي يختم عمله بالتوحيد. طب لماذا الاعمال بالخواتيم؟ ما العلة في هذا؟ العلة في هذا - 00:46:37

ان احسانك للختم دليل على صدقك في البدء. هم. يعني الان عندما الانسان عندما يجتهد في العمل من اوله لاخره هذا دليل انه

صادق لان الصدق كما يقول ابن القيم هو بذل الوسع - [00:46:58](#)

الفرق بين الصدق والاخلاص كما يقول ابن القيم الاخلاص هو توحيد المطلوب. المطلوب هو الله عز وجل يعني لا يشرك بالله شيئا. والصدق هو ماذا؟ توحيد الطلب. انا الطلب يعني يبذل جهده في العمل. بمعنى انه الان يصلي فلا يفكر في شيء غير الصلاة. هذا هو.

يعني يبذل جهده في الصلاة هذا هو الصدق - [00:47:13](#)

ماذا معنى من؟ هو موضوع مخلص الصدق والاخلاص. لكن ابن القيم فرق بينهما هذا التفريق انما الاعمال بالخواتيم الذي يحسن

الخاتمة كما احسن البداية هذا دليل على احسان عملي وانه بذل وسعه في هذا العمل ودليل انه صادق - [00:47:33](#)

صادق في العمل يعني ليس لم يكن مثلاً آ ان ايمانه ايمان ثابت مستقر لم يتأثر مثلاً في في لانه رأى الناس يعبدون الله في اول

رمضان فذهب الى المساجد. ثم بعد ذلك رجع الى عادته الى ما له الضعيف فترك ترك العبادة في المسجد - [00:47:48](#)

تجد مثلاً فالاستمرار ولذلك وهذا نفس المعنى نفس العلة الموجودة في ماذا؟ في ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة

عند البخاري قالت كان احب الاعمال الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:04](#)

داوم عليه صاحبه نفس المعنى ان المداومة على العامل ايضاً تدل على الصدق لان المداومة هي اللي هي الختان. كونه ختم العمل محسناً معنى ذلك من باب اولى انه بدأه محسناً. معنى ذلك انه داوم على الاحسان من البداية للنهاية. فهذا المعنى يدل على ما لا يدل

- [00:48:14](#)

على الصدق يعني. نعم. ثلاثة وخمسين فيه حكمة الله اعلم الحكمة في هذا ان ماذا يعقد هذا؟ الله اعلم. لم اقرأ لأحد من اهل العلم

ذكر هذا. لكن السبابة الحكمة فيها ما ذكرت. نعم - [00:48:29](#)

مممكن مرة اخرى بتفسير كيف ثلاثة وخمسين هذه ثلاثة واحد اثنان ثلاثة. وهذه خمسة. هازا. هادا خمسة. قدامك. ايوا. خمسة. ولا

ثلاثة. التعبير يعني. نعم يعني كان في الشريعة الشرف بالتوحيد في الصلاة يعني بشهادة لا اله الا الله فقط - [00:48:44](#)

لماذا لا يرفع؟ تقصد لماذا لا يرفع اصبعه عند الشهادة فقط؟ نعم فقط. هذا قال بعض اهل الاحناف يقولون يحركه عند الثابت والنفي

مثلاً لكن لماذا اقول له جيل في كل في كل التشهد؟ لانه لو كان يشير فقط عند النطق بالشهادتين اذا ذكر هذا الراوي. انظر ماذا قال

الراوي - [00:49:11](#)

اشار باسبوع السبابة. انظر اول الحديث ماذا؟ كان اذا قعد للتشهد ثم قال اشار بزلوع السبابة البقاء ده للتشهد ماذا ها اسعار الاسبوع

السبابة ولم يخصص محلاً معيناً فيه في التشهد. بل ان بعض اهل العلم وهذا قول فيه نظر - [00:49:30](#)

هو الشيخ ابن عثيمين هذا في السطح الممتع يرى انه يستحب الاشارة بالاصبع بين السجدين واستدل على ذلك برواية اخرى في

مسلم انه كان اذا قعد في الصلاة كان يتقاعد في التشهد هنا الحافظ اختار الروايات الى قاعدة التشهد. هناك رواية كان اذا جلس في

الصلاة وقعد في الصلاة - [00:49:49](#)

وقال قعد في الصلاة عام يشمل ماذا في قيل ان هذا يخصص التشاؤم ده بخصص فكيف يجاب ممكن مرة ثانية. ان قيل ان هذا

الحديث قعد للتشهد يخصص عموم الرواية الاخرى قاعدة في الصلاة. هذا ذكر بعض الشيخة قال هذا - [00:50:09](#)

قال هذا ذكر بعض افراد العام. وذكر بعض افراد العام بحكم الوافق العام لا يخصص العام. ذكرنا هذه القاعدة كثيرة. صحيح؟ ذكر

بعض افراد العام بحكم ان يوافق العام لا يخصص - [00:50:34](#)

العام واضح حاجة واضح ده للشيخ ابن عثيمين؟ لكن لماذا هذا فيه نظر؟ فيه نظر ليس لاجل القاعدة لاجل ان الصحابة كانوا

حريصين جداً على نقل صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. فلو كان يجلس بين السجدين يشير بين لقال - [00:50:44](#)

فيحمل ماذا؟ يحمل الرواية الاولى الرواية العامة كان يتقاعد في الصلاة ويحمل على التشهد لانه لو قصد انه قعد اي قعود لبين

هذا. لكان كان اذا قعد بين السجدين مثلاً. واضح هذا - [00:51:01](#)

وايضا زبائن العمل. ايضاً بعض اهل العلم قالوا جرائم عمل المسلمين انه لا يعرف عن احد من المتقدمين قال بهذا. لكن الشيخ ابن

عثيمين قال بهذا الشرح المطلق انه اشير بين السجدين ايضاً - [00:51:13](#)

نعم النظر الى حديث في الاشارة ولم يجاوز بصره اشارته. لم يجاوز بصره ايه؟ اشارته اخذوا من هذا معنايا اما ان يقول المقصود لم يجوز بصره اشارته يعني نظر الى اصبعه - [00:51:26](#)

واما ان يكون المعنى لم يجاوز بصره وشارته يعني محل اشارته والسجود. لانه يشير باصبعه الى ماذا؟ الى موضع السجود. فلا يكون في هذا واسع وهذه الزيادة الصحيحة وعن عبد الله ابن - [00:51:48](#)

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذ اليمنى وأشار باصبعه السبابة ووضع - [00:52:05](#)

على اسمائه الوثنى رواه مسلم. كان اذا قال في الصلاة جعل قلبه اليسرى بين فخذي وسقيه. هذه الصفة كما قلت فيها خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال هذا من تصرف في الرواية - [00:52:26](#)

لان في حديث عبدالله بن بحينة لم يذكر انه جعل القدم بين الفخذ والساق. تعرفون الصورة؟ هذه القدم وهذه الفخذ والساق هكذا. القدم وبين الفخذ والساق. اما السورة اخرى تكون القدم ماذا؟ تحت الساق - [00:52:36](#)

طيب هذا اكثر الروايات في ان القدم تحت السقف. واظن قال ان هذا من تصرف الرؤية ها كما جميل لهذا الشيخ باقلة ورسالة اسمها الجليل في احكام الصلاة. يميل ان هذه الصفة معناها تحمل على على الصفة الاولى. وبرضو قد هما صفتان يفعل هذا احيانا ويفعل هذا - [00:52:50](#)

والله اعلم بالصواب في هذا وفرش قدمه اليمنى وضع يده اليسرى على هذا التورك وقلنا قبل ذلك ان التورك على الصحيح من اقوال اهل العلم ومذهب الحنابلة يكون في الصلاة التي فيها تشهدان. تكلمنا عن هذا اظن صحيح - [00:53:06](#)

وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى. طيب هل كيف يجمع بين هذا وبين حديث ابن عمر بعضهم جعلهما صفتان. اين التعارض اولا اين اين الجزء الذي فيه تعارض؟ او تنوع؟ ها؟ هناك ركبة وهناك اه هناك ركبة هناك فخذ - [00:53:20](#)

فقبل لهما صفتان احيانا وقيل انما صفة واحدة ولكن كل واحد روى بطريقته باسلوبه يعني عندما تضع الكف على الفخذ واصابع على الركبة يدك نصفه على الفخذ والباقي ماذا على الركبة فالرائي يمكن ان يكون وضع يده الى ركبته - [00:53:37](#)

واخر يمكن ان يقول يضع يده على على فخذ. فخذ ايه؟ يعني الذي يرى هذا لوضعت الكف على الفخذ والاصابع على الركبة ها؟

وضعت كفك على اخر الفخذ. والاصابع على الركبة. الذي يرى هذا يمكن ان يصف ان هذا وضع يده على ركبته - [00:54:01](#)

في حديث ابن عمر والآخر يقول وضع على فخذه كما في حديث ابن الزبير فهمت فقد يقال انهما صفتان وقد يقال ماذا؟ انما صفة واحدة. كما بالضبط مضى معنا في اول صفة الصلاة. في حديث ما لك بن الحويرث وحديث ابن عمر - [00:54:19](#)

احدهما قال يا رفع يدي حذو منكبيه والآخر قال فروع اذنيه موضوع مجمع كالشافعية قالوا هذه صفة واحدة. يجعل الكفين حذو المنكبين والاصابع تكون حذو الاذنين. وبعضهم قال هما صفتان يعني الامر في هذا واسع. المهم - [00:54:33](#)

يعني انه نعم. وضع يده اليسرى على يدك اليسر. وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى. وأشار باصبعه السبابة. ووضع ابهامه على

الوسطى. الابهام على الوسطى. نفس السورة. ثلاثة الابهام على الوسطى - [00:54:48](#)

انظر هنا لم يقل ثلاثا وخمسين. ابن عمر قال ثلاثا وخمسين. مع انها نفس السورة. كل واحد عبر بطريقته. لان هذا حكاية لفعل. نعم هنا قال وضعه لكن وصف ابن عمر ادق - [00:55:02](#)

لان وصف ابن مقواص ابن الزبير يمكن ان يكون هكذا هذا وضع الادم على الوسطى ها وأشار بالسبابة وبقت اصابعه هكذا مبسوبة على على فخذي وانا مرفوع. لكن لما يقول عقد ثلاثا وخمسين يعني انه عقد كل الاصابع. ادي الثلاثة. مفهوم يعني ايه الفرق؟ اه. تعبير

- [00:55:15](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام

على فلان وفلانة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام. ولكن قولوا التحيات - [00:55:40](#)

لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. متفق عليه واللفظ للبخاري - [00:56:06](#)

طيب عندك ولد نسائي؟ وللنسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد ولاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا اهو التشهد وامره ان يعلمه الناس. بتتكلم عن معنى الحديث لمن تكلم عن المسائل في تتعلق بالتشهد - [00:56:28](#)

قال كنا اذا كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على الله من عبادي. السلام على فلان وفلان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقولوا السلام على - [00:56:45](#)

الله فان الله هو السلام نعم وهذا ليس من الادب مع الله. ان تقول السلام على الله. معنى ذلك ان هناك من يسلم الله لنا ما معنى السلام عليكم؟ ما معنى تحية الاسلام؟ السلام عليكم. السلام عليكم في بداية هواني ابن القيم. له كلام فيها آآ جميل يعني. اقرأوه -

[00:56:55](#)

طويل في معنى السلام عليكم. يقول لا معنيين اما ان تكون بمعنى الخبر او تكون بمعنى الدعاء. نعم. تكون بمعنى الخبر انني اخبرك ان السلام عليك مني لن لن يصيبك ضرر مني - [00:57:12](#)

او يكون بمعنى الدعاء هذا اذا كان السلام مصدر بمعنى السلامة. السلام اسم مصدر من سن ما يسلم سلامة. اسم مصدر. ام يكون السلام بمعنى الدعاء اذا قصدت ان السلام - [00:57:28](#)

هو اسم الله عز وجل يكون اسم السلام عليكم يعني ادعو لكم ان يسلمكم الله باسمه السلام. فيكون هذا من التوسل في الدعاء بماذا؟ باسم من اسماء الله مناسب للمقام. والمعنيان صحيح ان المعنيان مرادان - [00:57:38](#)

انك تدعو له بالسلامة او تخبره انه انه سالم منك او تدعو له مستعينا باسم الله عز وجل. مستعينا باسم الله السلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله هو السلام. لا يجوز ان تقول السلام على الله - [00:57:53](#)

لأنك معنى ذلك انك تدعو تدعو لله بالسلامة كان هناك من قد يصيبه بضرر وهذا كلام لازم باطل جدا. نعم طيب ولكن قولوا التحيات لله وهذا التشهد ابن مسعود هو اصح الفاظ اصح صيغ التشهد لماذا - [00:58:04](#)

لانه روي عن ابن مسعود من ثلاثة وعشرين وجها وكل الرواة لابن مسعود اتفقوا على نفس الفاضي لم يختلف عليه فيه. لم يختلف عليه فيه. والتشهد له صفات وردت. ورد تشهد ابن عباس في مسلم - [00:58:23](#)

ولكن اصح الشهادات واختاروا الحنابلة. تشهد ابن مسعود. نعم هذا التشهد النبي عليه الصلاة والسلام قال علام من التشهد وكفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. معنى ذلك انه علام التشاور بماذا - [00:58:35](#)

بالفاظه حرفا حرفا. التحيات لله معنى التحيات التعظيمات التحية هي التعظيم. هم. يقال حياه اي عظمه يعني. فالتحية التحيات لله. ما الفرق بين السلام على الله والتحية لله فرق؟ ان السلام علمنا الله والسلام. اما التحيات لله يعني كل العظمة لله. كل سور -

[00:58:50](#)

عظمتي لله فهي الله عز وجل مستحق لها الاستحقاق. اللام هنا لام. الاستحقاق. والصلوات والطيبات. الصلوات كل العبادات يدخل فيها الدعاء والصلاة لان كل للعبادة قل له آآ الاصل في الصلاة في اللغة هي الدعاء. فيدخل فيها الدعاء ويذكر فيها الصلوات -

[00:59:10](#)

معنى ذلك انه ان التشهد ماذا؟ في توحيد. التشهد كله ممنوع على التوحيد ها فالتحيات لله هدفها اولاً ثناء على الله بماذا؟ بصفات الكمال. التعظيمات كلها العظمة كلها لله. كل صلاة الكمال لله. والصلوات فيهما - [00:59:33](#)

ده افراد الله بالعبادة وهذا هو التوحيد والاخلاص والطيبات. ما معنى الطيبات؟ الطيبات من الافعال والطيبات من الاقوال. يعني الطيبات لله. يعني لا ينسب الى الله الا الافعال الطيبة الطيبات من الله الطيبات هذه تحتل احتمالين. الطيبات بمعنى انها صفات الله فلا ينسب الى الله الا ماذا؟ الا كل طير من الصفات. لان الله طيب بالاسماء الطيبة - [00:59:49](#)

لا يقبل الا طيبا فهذا فيه رد على كل الطوائف اهل البدع. الذين نسبوا النقص الى الله. الذين مثلاً نفوا الصفات الاختيارية عندك

الاشعيرة الذين نفوا آآ صفات ان الله يتكلم اذا شاء وينزل اذا شاء. نعم كل هؤلاء ليسوا داخلين في في هذا المعنى. لان الطيبات لله يعني ماذا؟ ان الله لا يظلم احدا. ان الله سبحانه وتعالى فعال لما - [01:00:13](#)

يريد نعم الذين عطلوا الصفات لا يدخلون في هذا. فالطيبات لا يدخل فيها ماذا؟ الافعال. افعال الله عز وجل وصفاته. وكذلك مفعولات العباد مفعولات العباد. الله طيب لا يقبل الا طيبا - [01:00:35](#)

فاذا اردت ان يتقبل الله منك عمل فلا بد ان يكون عملك طيبا الطيبات التي تعملها لا ينبغي ان تكون الا الله يقول في هذا الاعمال الصالحة والاقوال الصالحة. لا يجوز ان تصرف لغير الله. هي لله فقط. والطيبات لله. التحيات لله. والصلوات والطيبات. ثم بعد ذلك جاء الخطاب لمن - [01:00:48](#)

الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي. هل هذا خطاب الجواب لا هذا ليس بخطاب. لانه لو خاطبت احدا داخل الصلاة لبطلت الصلاة - [01:01:08](#)

لو ان رجلا دخل فقلت له السلام عليك او ان صحابيا كان يصلي اترك هذا صحابي كان يصلي والنبي عليه الصلاة والسلام حي. فدخل النبي عليه الصلاة والسلام عليه فقال صاحبيه السلام عليك يا رسول الله. تبطل صلاته لانه قصد الخطاب - [01:01:23](#)

تبطل الصلاة بقصد الخطاب. فالسلام عليك ايها النبي كما قال ابن القيم ليس المقصود بها الخطاب انما المقصود بها ماذا؟ استحضار وجود النبي كأن النبي عليه الصلاة والسلام تخاطبه. استحضار وجوده - [01:01:36](#)

اما ما ورد عن ابن مسعود كما روى البخاري عنه مسعود راوي الحديث قال كنا نقول في زمن النبي عليه الصلاة والسلام السلام عليك ايها النبي فلما مات قلنا السلام على النبي فهذا اجتهد منه. لم يوافق عليه اكثر الصحابة ولذلك الصحيح - [01:01:51](#)

انه لا فرق بين حياة النبي عليه الصلاة والسلام وما بعد موته لان ابن مسعود نفسه الحجة فيما رواه. ليس في رأيي. ها يعني الان يعني مسألة اصولية اختلف فيها الاصوليون - [01:02:07](#)

مع الجمهور لو خالف الصحابي ما رواه فيؤخذ بروايته برأيه؟ الجمهور يقولون بروايته. الحنف يقولون برأيه. الحنف يرون ان من القوادح العمل بالحديث ان يخالف الصحابي ما رواه. لانه ربما فهمه فهما خاصا اطلع عليه ونحن لم نطلع عليه من النبي عليه الصلاة

والسلام. ربما هذا حديث منسوخ هكذا يقولون. لكن - [01:02:21](#)

الاصل ان العبرة برواية الصحابي وليس بفهمه لانه ليس معصوما ها؟ شيخنا وهو يقول كنا يعني ليس لأقوله هو قال بهذا الفعل في البخاري قوله كنا كنا ليس حكاية اجماع - [01:02:43](#)

واضح؟ لانه لم ينقل عن الصحابة عن اهل من الصحابة هذا القول غير ابن مسعود. نعم بعض المعاصرين يقولون بهذا الشيخ الالباني قال هذه في سورة الصلاة ولكن حديث ابن مسعود نفسه - [01:02:57](#)

يرد على قوله لماذا؟ لانه قال علمني النبي عليه الصلاة والسلام التشهد كما يعلمني السورة من القرآن فلو كان هذا الامر سيكون فيه تغيير بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام لقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مت فقولوا السلام على النبي - [01:03:10](#)

اذا مت فقولوا السلام. ونبيهم قال عن غير ابن مسعود من الصحابة انه كان يقول السلام على النبي نعم هذا اجتهد منه رضي الله عنه. فالظاهر انه لا يقول الا ما ورد السلام عليك ايها النبي. ورحمة الله وبركاته. نعم. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:03:27](#)

في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فانكم اذا قلتم هذا والحديث في الصحيح اصبتم كل عبد صالح في السماء والارض من اين هذا؟ عباد الله وهذا جمع مضاف هذا فيه دليل على قاعدة اصول ان الجمع المضاف يعم. نعم فالسلام علينا وعلى

عباد الله الصالحين. كانت سلمت على كل المؤمنين وكل - [01:03:43](#)

الملائكة اصبتم اصابت دعوتكم كل عبد صالح في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فلا يجوز مثلا زيادة لفظ سيد كما يفعل بعض - [01:04:02](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا لا يجوز هذا لان هذا اللفظ مما يتعبد به. نعم هو سيدنا ولكن لا يجوز ان تزيد هذا اللفظ في التشهد. لان التشهد مما يتعبد - [01:04:13](#)

الفاظي نعم اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله لا يجوز لا يجوز ها؟ نعم لانه ورد بهذا اللفظ. عبده هو نفس المعنى. نفس المعنى. الا ترى ان ان في حديث البراء بن عازب عند مسلم - [01:04:23](#)

عندما علمه النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء قبل النوم. اللهم سمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. قال في اخره امنت بكتابك الذي انزلت. ونبئك الذي ارسلت. ثم ردد البراء علي الدعاء فقال - [01:04:40](#)

بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت. فصيح له النبي قال له قل ونبئك النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الرسالة اعلى من النبوة والمعنى واحد تقريبا. لكنه صحح له وكان هذا في ذكر من اذكار النوم. فكيف بالصلاة - [01:04:50](#)

الاذكار التي يتعبد بلفظها توقيفية. توقيفية ولا ينقص السؤال المتعلق بما باجتهاد ابن مسعود رضي الله عنه يعني ما هو السر او الدافع يعني لماذا هو طيب الدافع لانه ظن اقول يقول ما الدافع لان ابن مسعود يرى او ما ما سبب بشتان ابن مسعود انه يقول السلام على النبي بدلا من السلام عليك ايها النبي. انه ظن ان عليك - [01:05:04](#)

ولذلك اللقاء انت كان مع الهدف الجاي الاخير. قال عليك ليست خطاب لان الخطابة في الصلاة يبطلها. الحقيقة متفق على هذا. فوظن ان عليك خطاب والنبي قد مات. فكيف نخاطبه؟ فيقول السلام على النبي بصيغة الغائب - [01:05:33](#)

تمام؟ فاذا علمت ان المقصود ليس الخطاب ولما المقصود استحضاره وجود النبي كانه مائل امامك؟ نعم هذا الاستحضار والمقصود. علمت ان انه ينبغي التعبد باللفظ ولا يجوز نقله الى الغيبة - [01:05:46](#)

الله اعلم يعني نعم في حياة النبي هذا كان خطابا حينما كان يصلي مسلا في البيت والنبي في بيته. احسنت. هذا لكل خطاب نعم هذا الدليل انه ليس خطابا. ها انك تقول هذا الدعاء ان الصحابة يقولون هذا الدعاء حتى في حياة النبي والنبي بعيد. عليه الصلاة والسلام. يعني حتى لو - [01:06:01](#)

حياة النبي كنا نقول في حياته هل هو يسمع البعيد؟ وبالفعل ابن القيم اشار الى هذا المعنى. هل هو يسمع البعيد؟ لا يسمع البعيد. فدل هذا ايضا انه ليس خطاب. اذا زدنا يعني يلزم - [01:06:21](#)

لكي يضطرب الحكاية جون دليل ابن مسعود رضي الله عنه. دليل صحيح ان ينبغي ان يقول ماذا؟ كنا نقول السلام عليك ايها النبي اذا كنا نصلي خلفه. واذا كنا نصلي وحدنا نقول السلام على النبي. فهمت؟ لانه - [01:06:31](#)

قد يفهم من هذا ان النبي كان يسمع البعيد في حياته وابن مسعود لا يقول بهذا طبعا فهمت؟ نعم. اذا كان ختام يجهله يعني وكى يخفيه مثلا وايضا وكان خطاب معنى ذلك انك في التشهد تشعر حتى يسمع النبي عليه الصلاة والسلام وكل هذه لوازم باطلة لم يقل بها احد فتدل على بطلان المجزوم - [01:06:44](#)

نعم فاذا آآ ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. وللنسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا لماذا ذكر هذه الرواية حتى يرد على من؟ حتى يرد على المالكية والاحناف. لان المالكية الاحناف يقول التشهد مستحب. حتى التشهد الاخير لانه مستحب. نتكلم عن التشهد الاخير الان. سيتكلم عن التشهد الاوسط بعد ذلك - [01:07:04](#)

التشهد الاخير عند المالكيين الاحناف مستحب ليس ركننا. والحنابلة الشافعي قالوا ركن هذا هو الصحيح عند المالكية والاحناف الركن هو ماذا؟ الصلاة على النبي. لآ هو ان يجلس فقط. نعم. لا يقول شيء. لو جلس وما قال شيئا صحت صلاته. بل عند المالكية الجلوس - [01:07:26](#)

ركن السلام يعني لو قام من السجدة الاخيرة اول ما قام سلم صحت صلاته. لماذا؟ لانه جلس خلاص والجلوس عندهم ركن للسلام. اما عند الاحناف الجلوس عندهم ركن على قدر التشهد. التشهد لان نفسه ليس ركن. فهمت الفرق بين المادة المالكية والاحناف؟ اما الحنابلة والشافعي طبعا - [01:07:42](#)

يعني اذا الجلوس روح لي باتفاق لكن خلاف في ماذا؟ فلماذا يجلس؟ يقول نجلس للتشهد. المالكية يقول يجلس في السلام الشافعية الحنفية قد يجلس على قدر التشهد اه وذكر هذه الرواية رواية النسائي ليرد على من يقول بان التشهد ليس - [01:08:02](#)

واجبا. طب ما الحامل لهما القول بعدم وجوب التشهد؟ ما دليلهم يعني؟ قالوا حديث المسية. ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمره

بالتشهد. فاجاب عن هذا الشافعية انه في المجموعة قال ولم يأمره بالنية - [01:08:19](#)

ولم يَمروا بالسلام كما قدمنا في اول صفة الصلاة انه ليس من الصحيح ان تقول ان ما لم يرد في حديث مسيء ليس بواجب لان النبي عليه الصلاة والسلام علمه ما اساء فيه - [01:08:32](#)

ولا يلزم ان يكون قد اساء في التشهد حتى يعلمه اياه وربما فرض التشهد بعد ذلك ربما فرص التشهد بعد قصة المسيء لان الواجبات تجب شيئا فشيئا في زمن التشريع. الا ترى انه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد؟ ما ندري انه كان قبل - [01:08:44](#)

لذلك كانوا يصلون بدون تشهد وما كان واجبا والافضل ان التشهد ركن كما هو مذهب الحنابلة والشافعية اذا في صلاة المسيء نحن لا نستدل بعدم تعلم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نستدل بتعلم ماذا صحح النبي صلى الله عليه وسلم؟ بالضبط انا قلت هذا في اول درس - [01:09:00](#)

قلنا ان حديث ابن القيم قال هذا في آآ في جلالة فهم قال ان النبي عليه الصلاة والسلام علم المسيء ما اساء فيه. هذا احتمال احتمال ثاني انه علمه بعض ما اساء فيه وترك الصحابة يعلمونه الباقي. فالراوي روى ما قاله النبي ولم يرو ما قاله الصحابة هذا وارد. كما في حديث ابي شاد وهو ان - [01:09:19](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما جاء وابو جهل يطلب النبي عليه السلام ليعلمه صحابي من اليمن اسمه ابو شهد. قال يا رسول اكتب لي. فالنبي تركه قال اكتب لي ابي شهد. ما علمه شيئا - [01:09:39](#)

احيانا كان يحيل الى الصحابة ليُعلموه. كم ارسل معدنا الى اليمن واضح حاجة؟ نعم فاذا وربما يكون هذا فرض بعد ذلك فكل هذه احتمالات تمنعنا من جعل حديث المسيء من جعل حديث مسيء دليلا على الواجبات وما لم يذكر فيه ليس بواجب. نعم - [01:09:50](#)

طيب. مقدار الجلوس على مقدار الجلوس عندهم ما يسلم. ليس تسبيحة. ما هو مقدار الجلوس ومقدار السلام لانه لابد ان يسلم من جلوسي عنده. وسايب تتكلم على سلم على ذلك ومسائل تتعلق بهم. لكن الان بالنسبة للتشهد - [01:10:09](#)

ايضا هذا الحديث استدل به من يقول ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ليست واجبة في التشهد الاخير يعني. وغير مذكور اولاً غير مذكورة. ثانيا قال بعدها ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. سيأتي معنى الكلام على الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:27](#)

اذكر هنا خلاف وبعد ذلك نشرح الاحاديث. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فيها ثلاثة مذاهب وهي ثلاث روايات في المذهب عند الحنابلة. ركن واجب مستحب. نعم. الشافعي قالوا بالركنية كما قال الحنابلة والآخر حنفوا المكان قال بالاستحداد. اما الحنابلة عندهم ثلاث روايات. الذين وثمن خلاف - [01:10:44](#)

في هذه المسألة ماذا؟ سبب الخلاف حديث كعب ابن عجرة الذي سيأتي ان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول علمنا كيف نسلم عليك؟ اي في التشهد. السلام عليك ايها النبي - [01:11:01](#)

ورحمة الله وبركاته. فكيف نصلي عليك وقال قولوا اللهم صلي على محمد. الحديث في في صفة الصلاة عليه في الصلاة والسلام فقال الحنابلة قوله قوله اما ركن. يعني نفس الحديث اذان به القانون بالركن والقانون بالوجوب. قوله قالوا قولوا امر. فاما ان يكون ركن او - [01:11:12](#)

او ماذا؟ او واجب. او واجب القانون بالاستحباب كيف يجيبون عن الحديث صح كلامكم صحيح. ها بداية اه هذا ليس امرا مبتدأ. يعني يقولون من سؤالي الامر عن الوجوب ان تقول ان الامر الارشاد متى يكون الامر الارشاد؟ من صوارف الامر يعني اللجوء الى الارشاد ماذا؟ ان يرد الامر جوابا لسؤال - [01:11:30](#)

يعني لو قال لك شخص مثلا كيف اذهب الى الحي العاشر؟ ستقول له لابد ان تأمره تقول امشي هذا امر وجيب امامي ولم يأمرهم ابتداء لم يقل لهم اذا جلستم في الصلاة فقولوا كذا. المهم سألوهم قالوا كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا. فهمت؟ هذا الكلام فيه قوة - [01:12:03](#)

لكن هناك حديث اخر سيأتي ايضا. حديث فضل الله بن عبيد عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا سلم من صلاته قبل ان

يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. كانه كان يتشهد بصوت مرتفع. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عجل هذا - [01:12:20](#) عجلة هذا تعجل يعني اذا جلس احدكم في صلاته ها فليحمد الله وليصلي على النبي ثم يدعو بما شاء. سيأتي هذا الحديث. هذا حديث صحيح. ورواه احمد وصححه الشيخ الالباني. وجه دلالة - [01:12:38](#)

الحديث استدل به الذين يأخذون بالسني والذين يقولون بالوجوب. الذين يقولون بالسنية قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمرنا بالاعادة الذين يقولون بالوجوب قالوا انكار النبي عليه دليل على نهى ماذا؟ قوله عجل هذا ديانا ترك واجبا - [01:12:50](#) لكن لم يمر بالاعادة لانه كان جاهلا. هذا القول فيه قوة يعني فالقول بالوجوب قول وسط. القول بوجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير قول فيكم. وان كان بعض المعاصمين كالشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع. يميل الى القول بالسنية. ولكن حديث فضل الله بن عبيد - [01:13:06](#)

مرة اخرى مواجه الدلالة على الوجوب فيه وسيأتي معنا هذا الحديث وجه الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام انكر على هذا الرجل الذي تعجل ولم يصلي عليه فلو كان ترك مستحبا ما انكر عليه وقال عجل هذا. اما كونه لم يأمره بالاعادة - [01:13:21](#) لان ترك الواجب جهلا ونسيانا لا يبطل الصلاة اصلا فالاولى خروج من الخلاف والاحوط الا يترك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير. هذا بالنسبة للتشهد والصلاة الاخير. اما الاوسط - [01:13:38](#)

التشهد الاوسط مذهب الامام الاربعة الا الحنابلة انه مستحب لانه واجب. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام سجد للسهو عندما تركه كما في مسلم. في حديث ابن مسعود. نعم. والاولى ان يقال بالوجوب - [01:13:50](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كبرتموني واصلي ولم يفعله ابدا لو تركت الشرق الاوسط وقلنا ان الاصل ان فعله داخل الصلاة الاصل فيها الوجوب الا ان دل الدليل على عدم ذلك. نعم - [01:14:06](#)

ثم المسألة الثانية الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاوسط. هل تشهر ام لا؟ القائمة الاربعة عند الشافعي يقولون ماذا لا تشري. الشفاعة كله انتشرها ولعل هذا هو الاصح لانه سيأتي معنا في حديث كعب ابن عجرة. عندما سأله كيف نسلم علمنا؟ علمنا كيف نسلم عليه فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد ولم يفرق - [01:14:20](#)

الاول والثاني. فالظاهر انه يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام كذلك في التشهد الاول ولكن لم يقل احد من القائمة الاربعة بوجوب الصلاة. الشفاعة والبنية مستحبة في التشهد الاول. تمام - [01:14:40](#)

طيب لو ان الامام لا يصلي عن النبي عليه الصلاة والسلام تتابعه يعني لو النبي تشهد فقط تشهد وتتابعه لا تتأخر عنه كما يفعل بعض الناس يعني يجلس ليصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:14:53](#)

طيب يا دعاء في لغتي غير العربية تكلمت عن هذا قبل ذلك. يجوز الدعاء في الصلاة بلغة الغير العربي لمن لا يحسنها نعم كما يجوز الخطبة بغير العربية لما لا يحسنها كما هو مذهب الشافعية في الخطبة. لمن لا يحسنها. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما

السجود - [01:15:03](#)

نجتهد في الدعاء فقابل ان يستجاب لكم. فقلوه اجتهد في الدعاء العام يعم كل المكلفين الشلال لم تأتي للعرب فقط ولا شك ان يعني لو كان الدعاء بالمأثور فقط كما يرى الاحناف مثلا لقال النبي عليه الصلاة والسلام واما السجود - [01:15:22](#)

ها فادعو بالمأثور او لا تدعو الا بما ورد انما قال اجتهدوا في الدعاء والدعاء هذا العام يعم اي دعاء ولا شك ان الذي لا يعرف العربية لن يستطيع ان يدعو بها لانه لا يعرف العربية اصلا - [01:15:37](#)

ولو عرف العربية وداعا ودعا بها خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال تبطل صلاته هذا هو الصحيح. وبعضهم قال لا تبطل نعم الصحيح لا تبطل صلاته. لماذا؟ لان الاصل في الصلاة - [01:15:48](#)

نعم انها اقوال وافعال متعبد بها ويتعبد بنا ورد في لسان الشارع وهو العربية. بخلاف خطبة الجمعة. خطبة الجمعة فيها خلاف ساذكره بعد ذلك. خطبة الجمعة الاحناف يريدون الخطبة بغير - [01:16:01](#)

لمن عرف العربي وانا مدى فيه قوة وان كان جمهور لا يقولون به نعم لماذا؟ لان الخطبة ليس المقصود بها التعبد. انما المقصود بها ماذا

تعليم التذكرة والتعليم يكون ببلغة - 01:16:15

نعم يعني اخوك بالله وتعبدوا بلفظها اما في الصلاة الاصل ان مبناها على تعبد فهتم الفرق؟ كل الصلوات الفريضة والسنة يعني يجوز في كل صلوات الفريضة وغير الفريضة ان يدعو بغير العربية اذا كان لا يحسنه - 01:16:26

اذا كان لا يحسنه. نعم. لعموم قوله عليه الصلاة والسلام اما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. لم يخص النبي عليه الصلاة والسلام عربيا عن غير عربي؟ نعم - 01:16:42

ولم يقل عليكم ان تدعوا بالمأثور فقط. نعم ابو حنين ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. فكان يقول - 01:16:52

المباركات الصلوات الطيبات لله الى اخره. رواه مسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال لا تجوز صلاة الا بتشهد. رواه عبدالرزاق وعن فضالة يدل على ماذا؟ وذكره ليدل على ماذا؟ وجوب التشهد. على وجوب التشهد كما ورد بالحنابلة والشافعية. فده يصح

مذهب من قال بين التشهد - 01:17:07

ركن يعني. نعم وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه - 01:17:32

ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. رواه الثلاثة وصححه الترمذي. وهذا الحديث الذي اشرت اليه الذي يقوي القول بوجوب الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:57

انكر عليه ودعاه وعلمه ماذا يفعل لم يمجد يعني. التمجيد هو التعظيم الله عز وجل مجيد. فعين بمعنى فاعل. مجيد بمعنى ماجد. والماجد الذي عظمت صفات كماله. المجد في اللغة والسعة - 01:18:09

هو السعي العرب كانت تقول لكل شجر النار واستنجد المرخ والعفار المرخ والعفار نوعان من الشجر اذا اشعلت فيهما النار تكثر نارهما فالمجد والسعة. فالمزيد من اسماء الله الجامعة. تعلمون ان اسماء الله منها اسماء ماذا - 01:18:26

جامعة تجمع كثيرا من الاسماء مثل لفظ الجلالة الله هو الله. ما معنى اله؟ الذي يعبد ويخضع له والذي يعبد يخضع له لما لا من صفات الكمال. القيوم الصمد المجيد. فالمجيد من الاسماء الجامعة. المجيد من - 01:18:42

الجمعية تدل على ماذا؟ على سعة صفة الكمال لم يمجد ربه يعني في التشهد. التحيات لله والصلوات والطيبين لانها تحيات تعظيمات تمجيد لله. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه - 01:18:55

التشهد يعني والثناء عليه ان قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام هل هذا حديث فيه احتمالين؟ احتمالين. الاحتمال الاول انه كان قبل فرض التشهد ولذلك النبي لم يعلمه التشهد لانه لم يفرض - 01:19:09

الاحتمال الثاني انه كان بعد فرض التشهد والنبي عليه الصلاة والسلام سمعه يقرأ التشهد وعرف انه يعلمه. فلذلك لم يعلمه اياه لانه لا يحتاج الى بيان خلاص ويعلمه نعم فليقل ان هذا تأخير بيان عن وقت الحاجة. يعني لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على ماذا؟ على

انها تشهد ليس واجبا - 01:19:22

بل هو دليل على وجوبه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه. معنى ذلك انه لابد ان يمجد. صفة التمجيد جاءت في حديث ابن مسعود. طيب. ثم - 01:19:40

نصلي على النبي ثم يدعو بما شاء معطوف على الواجب. يعني يبدأ بتمجيد ربه ثم يصلي على النبي. فدل هذا ان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في بعد التشهد واجبة. ثم يدعو بما شاء كما في حديث - 01:19:50

الصعود الماضي ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه ايضا حديث ابن مسعود الماضي دليل على ثم ليتخير من الدعاء احب اليه دليل على ماذا؟ هذا مطلق مطلق الدعاء وانما يريد ان يرى بغير العربية - 01:20:02

لم يقل ادعوا بالمأثور يعني المفروض وردك هو كثير سيأتي. المفروض ورد فيه احاديث كثيرة. فيدعو بالمأثور بما ورد هذا بهذا مرة وهذا مرة وهذا مرة بالمتنور بالمأثور كثير سيأتي بعضه - 01:20:17

ثم يدعو بما شاء. يدعو بما شاء لنفسه وآآ في خير الدنيا والاخرة يعني. فهذا الحديث من الدالة التي تدل على ماذا؟ على وجوب

الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير - [01:20:33](#)

هو مذهب الحنابلة في رواية. اما المعتمد في المذهب انها ركن. نعم. اذا كان يعرف المأثور ولا يجيد الاعرابي المثل هل يجوز لهم الاوائل العربية وحافز المقصود. لا بأس. يعني هو حافز المأسور. او حفظ ترجمة يعرف ترجمة المأثور. لا بأس ان يدعو بالمأثور بلغته.

اذا كان يجوز ان يدعو بلغته - [01:20:43](#)

بغير المأثور. فمباب اولي ان يدعو بلغتي بترجمة المأثور من باب اولي نعم اجابة عربية اما لا بأس لا بأس لان الله عز وجل يعلم

الاختلاف اللغات. يعني يدعو بما يستطيع في العربية ثم يدعو بعد ذلك بلغته - [01:21:05](#)

نعم وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال بشير بن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ فسكت ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم

- [01:21:20](#)

العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما علمتم. رواه مسلم وزاد ابن خزيمة فيه. فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في قال

وعلي ابن مسعود وانا بشير ابن سعد. يا رسول الله امرنا الله ان يصلي عليك. فكيف نصلي عليك؟ فسكت - [01:21:44](#)

وفي رواية اخرى قال علمنا كيف نسلم عليه فكيف نصلي عليك؟ فسكت ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد قوله فسكت ولك رواية

عند مسلم حتى وددنا انه لم يسألني. فظن ان سكوته عليه الصلاة والسلام ماذا؟ غضب غضبا. غضبا يعني - [01:22:09](#)

انه كان النبي عليه الصلاة والسلام كان الصحابة يكرهون ان يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام مخافة ان يدخلوا في قوله تعالى لا

تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم تسؤكم. نعم - [01:22:27](#)

فسكت فقولوا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. ما معنى الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام؟ اختلف السلف في هذا.

رجح البخاري وهو قول ابي العالية من التابعين ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من الله هي ثناء - [01:22:37](#)

وذهب كثير من العلماء انها رحمة. والازهر انها ثناء. لماذا؟ لان الله عز وجل قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. والاصل في

العطف انه للمغايرة. الاصل نتكلم في العطف مغاير يعني. فمعنى هذا ان الصلاة غير الرحمة. فمعنى عليهم صلوات ثناء من الله. واذا

قلنا بالثناء ايضا هذا ابلغ من الرحمة - [01:22:50](#)

لانه ليس كل مرحوم يثنى عليه الرجل الذي يموت مرتكبا لكبيرة اذا لم يعذب ومرحوم. لكن هل الممدوح يعني يثنى عليه سنة رحمة

وزيادة وصلاة الله على النبي عليه الصلاة والسلام ثناء - [01:23:12](#)

وصلاة الملائكة عليه نعم قد يقال انها رحمة واستغفار ودعاء استغفار وعد من الرحمة لكن صلاة الله على النبي عليه الصلاة والسلام

ماذا؟ ثناء. نعم. اللهم صل على محمد يعني اثني عليه. يبقى ما معنى اللهم صل - [01:23:29](#)

اسمي اثناء اثني عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم قال ابراهيم اهله وابن القيم ذكر في جلال الافهام اشكال في هذا وابن حجر ذكر هذا في الفتح بعده - [01:23:44](#)

اشكال ما هو الاشكال ان قلنا ان الكاف للتشبيه نقول ان الكافر للتشبيه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت. فالاصل ان

المشبه به يكون اعلى من المشبه - [01:24:01](#)

من اين مشبه به الان ابراهيم. نعم. واين المشبه؟ محمد عليه الصلاة والسلام. فمعنى ذلك ان ابراهيم اعلم. اعلم بمحمد في الصلاة.

فكيف يجب على هذا الاشكال؟ مرتين يا فندم - [01:24:16](#)

داخل الان وخارجي طب كيف ليه ست التشبيه؟ بعض قول بعض اهل العلم ان كافل التعليق وقلنا انك ابن القيم رضي الله عنه كافل

التشبيه. واجاب بالجواب الذي ذكره اخونا. ما هو الجواب؟ ان محمد عليه الصلاة والسلام هو اصلا من - [01:24:28](#)

ال ابراهيم. نعم. اسم محمد من نسل ابراهيم؟ فتكون صليت على محمد مرتين، مرة في العموم ومرة في الخصوص يقول لمحمد

اعلى هكذا. يعني اللهم صل على محمد هذا الصلاة عليه خاصة. وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ما هو

محمد داخل في ال ابراهيم. فتكون الصلاة تعلم على النبي - [01:24:46](#)

مرتين وصليت على ابراهيم مرة واحدة. فهمت هذا المعنى؟ هل ان قلت ان الكافر للتشبيه؟ اما ان قلت ان كافل التعليل كقوله تعالى مثلا الكاف تأتي بالتعليل في هناك قوله تعالى ها واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. اذكروه كما هداكم - [01:25:04](#) يعني اذكروه لانه هداكم. فكيف تأتي للتعليم؟ فخلاص لا اشكال اذا يكون المعنى اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت اي لانك صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. فانت كريم. كما صليت على ابراهيم من كرمك ستصلي - [01:25:21](#)

محمد لان محمدا افضل عندك من ابراهيم والكريم ها يقتضي ان يكرم من احبه اكثر من غيري. فهمت يعني التعليم؟ اما قلت ان للتشبيه فالجواب ان ابن حجر ذكر عشرة اجوبة. وابن القيم ارتضى الجواب الذي ذكرته لكم ان هذا الباب العمومي - [01:25:36](#) بص يعني اتفضل يا اخي. ماشي اتفضل اتفضل ابراهيم ان يكون في سماء وفي كل شيء يعني نعم مسألة اخرى ومسألة ماذا لابد ان نفرق بين مقامه. انا افهم ماذا تقصد. هل مسألة التفضيل؟ التفضيل بين الانبياء لا يلزم ان يكون كل نبي افضل من النبي الاخر يعني مثلا - [01:25:53](#)

في كل الافراد التفضيل ليس لازم التفضيل في كل الافراد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام افضل من كل الانبياء. هل يلزم انه افضل منهم في كل الافراد؟ الجواب لا. هذا باب هذا - [01:26:21](#)

المسألة. المسألة الثانية عندما تدعو للنبي انا دعاء للنبي هذا ليس تفضيل الان. عندما تدعو للنبي ستدعوا له ماذا بافضل شيء؟ لان الصلاة على النبي هذا دعاء عندما تدعو له الان انت لا تتكلم عن تفضيل. تتكلم عن ماذا؟ عن انشاء التفضيل هذا خبر - [01:26:31](#) عندما يخبرنا الله ان محمدا عليه الصلاة والسلام افضل من كل الرسل. هو افضل منهم على الجملة. لكن قد يكون هناك بعض الرسل لهم خصوصية ليست للنبي عليه الصلاة والسلام. عيسى له - [01:26:48](#)

ليست النبي ان الله خلقها بدون اب مثلا بكلمة من يدينا مثلا ادم لو خصينا ان الله خلقه بيديه. طيب لكن هل يقتضي هذا تفضيل ادم وعيسى على محمد؟ لا. التفضيل ينظر فيه الى جميع الصفات فيكون تفضيل - [01:26:58](#) جملة على جملة. يعني مجموعة على مجموع. مجموعة وصفات على مجموعة صفين. فهذا باب. التفضيل هذا باب. لكن هذا ليس من باب التفضيل. هذا من باب الدعاء والانشاء. والدعاء والانشاء - [01:27:11](#)

عندما تدعو للنبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان تدعوا بماذا بافضل شيء افضل شيء مات ان تدعو له ان يصلي عليه افضل مما صلى على ابراهيم ان تدعوا له ان يثني على ان الصلاة معناها مادة الثناء. ما هو الثناء هذا سيكون على ما معنى الصلاة من الله ثناء. والثناء هذا سيكون على ماذا؟ على صفة واحدة او على جملة - [01:27:21](#)

جملة صفات وجملة صفات النبي عليه الصلاة والسلام افضل من جملة صفات ابراهيم فلذلك يقتضي ان يكون ثناء الله على النبي افضل من ثناء على ابراهيم فهمت؟ نعم ممكن. لاننا نتفق الان ان النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل انبياء بالاجماع. فاذا كان هو افضل الانبياء فيلزم من هذا - [01:27:40](#)

ان الثناء يكون عليه افضل من الثناء على غيره يجوز ان يكون مصري الآن المصري ان نقول اه انا اه ان الله بارك لال ابراهيم اه احسن الحال يستحي حق العباد ومثل ولماذا لا يخطب للنبي افضل من هذا الحال - [01:27:59](#)

لماذا لا نطلب من نبي افضل من هذا الحال؟ نعم سنقول ابن القيم في جلال الله فلان تكلم عن هذا. ذكر خصائص بيت ابراهيم قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. تأمل هذا في سورة هود - [01:28:20](#) ونفس الدعاء ملازم الصلاة مناسبة لسورة هود. سورة هود ها ماذا قالت الملائكة لابراهيم؟ ها؟ قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجدود ايضا قال حميد مجيد - [01:28:34](#)

ما العلة في هذا ان الحميد لا معنيان. الحامد والمحمود. الحميد اسم للاسماء الحميد بمعنى فاعل ومفعول فحميبي معنى حامد يعني يشكر عباده على عملهم. حميد معنى شاكرا يشكر عباده على عملهم الصالح - [01:28:49](#) وبمعنى محمود ان عباده يثنون عليه مناسبة جدا ان يذكر اسم الحميد مع طلب الثناء. وهذا دليل ايضا ان الصلاة ثناء اذا كانت الصلاة

ثناء فتطلب من من؟ تطلب ممن يعطي الثناء - [01:29:06](#)

الحميد الحامد ومعنا حامد حامد يعني يثني على عبادته ويشكرهم على اعمالهم الصالحة فهمت؟ فقلوه تعالى حميد قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث حميد حميد دليل ان دليل على اشياء اول شيء ان نصليها الثلاث - [01:29:21](#)

دليل ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام يستحق فعلا اعظم من ابراهيم لان النبي عليه الصلاة والسلام افضل من ابراهيم اما مجيد فبمعنى ماجد بمعنى كثير صفات الكمال وكثير صفات الكمال هو الذي يعطي الثناء ويعطي الكمال. لان الثناء نوع من الكمال. فالله عز وجل يعطي الكمال لانه كامل لانه لا يعطي افاقه شيء لا يعطيه - [01:29:36](#)

وتجد ان الحديث ختم بحميد مجيد كما ختمت الاية بحميد مجيد. تناسب بين الحديث والاية فنعم قد يكون ان كما تقول ان ابراهيم عليه السلام اعطاه الله عز وجل من من الخير له ولال بيته الثناء العظيم خاصة بخصائص - [01:29:57](#)

نعم خاصة وانه جعل النبوة في نسله خاصة وانه ابتلى بكلمة فاتمها. خاصة بانه اراه نبيا من اولادي وحفيدا اسحاق يعقوب. ان رأى ثلاثة انبياء من اولاده في حياته اسماعيل واسحاق ويعقوب. خاصة بخصائص كثيرة - [01:30:12](#)

ومن البركة انه جعله آآ امرأته تلد في هذا السن الكبير. هذه من البركة العظيمة. خاصة بخصائص كثيرة كمان مانع ان ندعو للنبي عليه الصلاة والسلام ان يبارك الله له اعظم من هذه البركة التي كانت لابراهيم. هذا هو الذي ينبغي للمسلم ان يطلب للنبي عليه الصلاة والسلام بركة اعظم من - [01:30:27](#)

ببركة ابراهيم. او يقال ان كافل التعليل فنقول يا رب كما باركت على ابراهيم هذه البركات العظيمة فبارك على محمد ليس لان ليس بركة مثله بل لانك باركت على ابراهيم. فمن كرمك ان تبارك على محمد. لان محمد افضل من ابراهيم عليه الصلاة والسلام -

[01:30:43](#)

نعم؟ كما تقول مثلا كما تقول للاب مثلا اعطي هذا كما اعطيت هذا اعطي ابنك عندك ولدين. اعطي محمدا كما اعطيت ابنك عليا. اه لا اقصد بك ما هنا التشبيه شخصية التعليم. لانك اعطيت عليه لابد ان تعطي محمد. انه لا يجب التسوية بين الاولاد في العطية مثلا.

نعم. الكففة تأتي للتعليل يعني؟ الصلاة على النبي - [01:31:00](#)

ماذا تقصد يعني؟ هل نحتاج النية؟ في الصلاة لما خرج الصلاة تقصد؟ مطلقا الصلاة او خارج الصلاة؟ لا في الصلاة الصلاة تحتاج الى نية لكل ركن. الصلاة تكفيها النية واحدة - [01:31:22](#)

من اول الصلاة فلو شرد ذهنه وكان آآ يقول صلى النبي عليه السلام قلبه غافل صحت صلاته. اما في خارج الصلاة هي مسألة اخرى هذه مسألة اخرى تكلم عن ابن حجر في الفتح - [01:31:34](#)

مسألة الذكر اذا جرى على الانسان بدون قصد. وبدون تدبر. هل يؤجر عليه صاحبه ام لا؟ الفتح. قال يؤجر لا شك انه خير من السكوت يعني مثلا شخص تعود ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام دائما يقول دائما استغفر الله سبحانه وهو ماشي في الطريق ممكن يفكر شيء اخر تماما هو يسبح. يؤجر ام لا يؤجر يؤجر لكن - [01:31:44](#)

طبعاً كالذي يتدبر لكن يؤجر لا شك ان الله لا يساوي بين من حرك لسانه بذكره حتى ان كان لا يفهم ما يقول ولا يتدبر. وبين من لم يحرر. حتى ان كان اعجميا - [01:32:06](#)

لا يفهم شيء. وقيل له ان كلمة الحمد لله كلمة يحبها الله فضل يقولها. لا شك انه يؤجر وان الله ليظلم مثقال ذرة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. يقول اللهم - [01:32:16](#)

اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتن ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. رواه مسلم وفي رواية اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير - [01:32:37](#)

نعم. فبعد التشهد الاخير يتخيل ان الدعاء اعجبه اليه ويدعو بالمأثور. من هذا المأثور الذي ينبغي الا يتركه احد هذا الدعاء. لان فيه خلاف بين اهل العلم بعضهم اوجبه كان في رواية وابن حزم. بل بعضهم ابطل الصلاة بابن حزم. يبطل الصلاة بتركه. يقول من ترك

بطل صلاته. لان النبي عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى - [01:32:51](#)

الكرة هنا قال اذا جلس احدكم في الصلاة فلا ينصرف لا ينصرف. حتى يتعوذ بالله من اربع. فقال ابن حزم لا ينصرف دليل على ماذا؟ على وجود. على البطلان واجب هذا عن بعض التابعين الميسرين - [01:33:11](#)

رأى ولده صلى ولم يتعوذ بهذا الدعاء فامر ان يعيد الصلاة. نعم. قدم وافر في هذا الدعاء لا يتعوذ بالله من اربعة نقول هذا مما لا يتعبد هذا مما لا يتعبد بلفظ كباقي الاذكار لكن اولى - [01:33:28](#)

ان يأتي بهذه الالفاظ اللي يتعوذ بالله من اربع من هذه انه يأتي بهذا اذا لم يحفظه يأتي به بالمعنى افضل من ان يفوته الدعاء. اذا تشاهد احدكم فليستغفر بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ما معناه؟ فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا فتنة الشبهات والشبهات. الشبهات والشهوات - [01:33:48](#)

ومن فتنة الممات الفتنة عند الموت عند حضور ملك الموت الا يثبته الله بالقول الثابت. من فتنة الممات الفتنة في القبر. نعم. ومن شر فتنة المسيح الدجال. وفي رواية اذا فرض - [01:34:08](#)

من التشهد. وعرفت الحكم في هذا والخلاف الهال بعده؟ قدم لجهنم ثم كبر ثم دجال. هذا الترتيب هذا ليس بعكس هذا الترتيب ليس هذا الترتيب. العطف لا يقتضي الترتيب. العطف بالواو. لا يقتضي الترتيب - [01:34:22](#)

لكن قد يقال انه يشير الى ماذا؟ يشير الى الاخطر في الاخطر. يعني اعوذ بك من عذاب جهنم. هذا وغاية ما يريده الانسان. الا ترى في حديث معاذ عندما جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له اني لاحسن دندنتك ولا دندنة معاذ - [01:34:41](#)

يعني انتم تقولون ادعية كثيرة ان يحفظه ولا يستطيع ان يحفظه انما الازيد في الصلاة ان اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. انا اقول يا رب اللهم ارزقني الجنة واعذني من النار. فماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال حوله ما ندندن - [01:34:56](#)

كل هذا الدعاء الذي نقوله غايته ماذا؟ او معناه يؤدي الى ماذا؟ الا للسعادة من من النار وآآ لا بأس ادع بها فقدم الاستعانة من عذاب جهنم لان هذا اشد ما ينبغي ان يستعيذ الانسان منه. والله اعلم - [01:35:11](#)

حكمة التقديم والتأخير قال في الحديث الذي بعده واخرج الشيخان نحوه عن عائشة رضي الله عنها وزاد اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل ما اكثر ما تستعين - [01:35:26](#)

من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف نعم فاحيانا كان يزيد هذا اللهم اني اعوذ بك من المأثم يعني من المأثم والمغرم ما هو المغرم؟ الدين الكثير. دين كثير يجعلك ظالما. انما الصدقات للفقراء ثم قال والغانمين. الغانم هو الذي عليه - [01:35:42](#)

دين كثير للغرب والخسارة. عكس ماذا؟ عكس الغنم. الغنم المكسب والربح. لان الرجل اذا غنم حدث فكذب. ان شاء الله ستأتي نقود وعد فاخلف. ساعطيك غدا ولا اعطي. نعم. فهذا يؤدي الى ماذا ينال. وهذا من غلبة الدين. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول الدعاء - [01:36:03](#)

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل. واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. لماذا جمع بين ابيه؟ لانهما اصول الشر كما يقول ابن القيم. اللهم اني اعوذ بك - [01:36:23](#)

الهم والحزن لان كل ما يخاف منه الانسان اما ان يكون مضي او يستقبل. فالهم توقع شر في المستقبل والحزن حزن على ما مضى. فالتعازة جمع كل الزمان في الاستعاذة منا قد يخافه الانسان. لان الهم ماذا؟ الانسان عنده هم. يعني مثلا ابنه مريض فيخاف ان يموت - [01:36:33](#)

او بعض الناس عندهم مرض نفسي يعني دايم يفكر في الشر. قد يكون فقيرا قد يمرض هذا هم نعم يعني ضعف الايمان يصابون بهذا بهذا الهم. فالسعادة بالله من الهم والحزن ليشمل كل الزمان - [01:36:54](#)

واعوذ بك من العجز والكسل. لماذا ذكر العجز مع الكسل؟ لماذا لان الانسان الذي يقعده عن العمل الذي يجعلك لا تعمل اما العجز وعدم القدرة واما الكسل وعدم الارادة. لان الانسان لكي يعمل يحتاج الى قدرة وارادة. فالقدرة عكسها العجز. التوفيق. والارادة عكسها الكسل. مم. الارادة عكسها الكسل. فالانسان قد لا يعمل لا يصلي مثلا - [01:37:07](#)

بسبب العجز مريض او بسبب الكسل عدم الارادة فاستعاذ بالله من العجز والكسل. انهما ماذا؟ المانعان من القدرة والارادة والجبن والبخل. نعم؟ ضعف البدن وضعف النفس يعني. اه النفس كل عمل تعمله يحتاج الى قدرة وارادة. الله خلق فيك قدرة وارادة. تفعل بها - [01:37:30](#)

فاذا لم تكن قادرا فانت عاجز واذا لم تكن مريدا فانت كسلان. نعم. والجبن والبخل وهذا الشح. لان الانسان اما ان يبخل بنفسه او بماله. فالجبن والبخل بالنفس. ها؟ والبخل اخو - [01:37:47](#)

ها وغلبة الدين وقهر الرجال لان ظلم الناس اما ان يكون بحق هذا غلبة الدين. واما ان يكون بغير حق وهذا هو قهر الرجال اما غلبة الدين هذا ظلم بحق. يعني هذا قهر بحق - [01:38:00](#)

ها يعني هذا قهر بحق يعني نعم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل - [01:38:16](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم. متفق ورسالة كبيرة للدعاء فقط. مجموع الفتاوى رسالة عظيمة لابد ان تقرأوها - [01:38:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال له قال ابو بكر للنبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر من المقلين في الرواية. علمني دعاء ادعو به في صلاتي يعني في صلاتي. في صلاتي. ولكن اهل العلم قالوا ان مواضع الدعاء الاصل فيها ان تكون اما في السجود واما بعد التشهد لانه قال في التشهد - [01:38:48](#)

مسعود ثم لا يتقبل من الدعاء اجبنا اليه. لذلك قالوا ان هذا الدعاء يكون بعد التشهد. وقبل السلام. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا هذا فيه كدعاء سيد الاستغفار. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. نعم - [01:39:06](#)

وفي اقرار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. هذا محل الشاهد. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ابوء يعني يعترف. الاعتراف بالذنب سبب عظيم من اسباب المغفرة سبب عظيم هذا حتى حتى هذا ان البشر ولله المثل الاعلى ها لو ان ملكا من الملوك مثلا خرج عليه رجل واراد ان ان يخرج عليه - [01:39:26](#)

وان يأخذ ملكه ثم جاء هذا الرجل مختارا دون ان يقبض عليه الملك تائبا نادما. يحسو من الملك ان يعفو عنه من اقر بذنبه فالله عز وجل كريم. نعم لا يعذب من اقر بذنبه. فهذا فيه اولا توسل الى الله بالاقرار بالذنب - [01:39:49](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. نعم؟ ظلمت نفسي بالعصيان ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. هذا فيه اقرار ايضا بماذا بنبوية الله عز وجل وان المغفرة بيده. لو ان هذا الرجل الذي ذهب للملك قال له انا اتيتك لانني اعلم انه لن يسامحني الا - [01:40:08](#)

لا شك ان هذا يكون ادعى لان يسامحه هذا الملك. ولله المثل الاعلى فاغفر لي مغفرة من عندك لماذا قال من عندك؟ ما معروف ان المغفرة من عند الله؟ تأكيد يعني. اولا هذا للتأكيد - [01:40:28](#)

ثانيا في اشارة الى ان المغفرة من العباد مغفرة من العباد لا تسقط الذنب. يعني انت الان ها لو آآ شخص مثلا صرف تماما وانفقت هذا المال ثم وغفر لك - [01:40:43](#)

يبقى حق الله حق العد سقط. المسألة فيها حقا السرقة نفسها محرم يبقى حق الله. يعني لا لا تغتر بمغفرة العباد او بعفو العباد عنك لماذا؟ لابد ان تكون المغفرة من الله عز وجل. لان المغفرة التي تتجيك من عذاب الآخرة هي المغفرة من الله. اما استحلال العباد في

الدنيا هذه يسقط حقهم في الدنيا والآخرة. نعم. لكن - [01:41:02](#)

يبقى ماذا؟ يبقى الذنب لابد ان تتوب منه وان تطلب المغفرة من الله عز وجل وارحمني. فهذا فيه التولية قبل التحليل. لان طلب المغفرة والمغفرة ابلغ من العفو عن الصحيحين اقوال اهل العلم وهذا قول ابن القيم قال لنا المغفرة عفو وزيادة عفو وزيادة - [01:41:21](#)

العفو ماذا؟ محو للذنب فقط نقول عفا ال اثر اي زاد. فعفو بالذنب معناه ان ان يمحو ذنبك. لكن قد تؤاخذ بعقوبته في الدنيا. قد تنزل

بك مصيبة في الدنيا بسبب الذنب. اما المغفرة - [01:41:40](#)

هي سبت للذنوب ووقاية من اثار الذنب نعم ستر الذنب ووقاية من اثاره. ثم دعا بالتحلية الاولى داخلية والثانية تحلية وهي ماذا؟ الرحمة التي يلزم منها الافادة. الرحمة ليست هي الافادة. لكن يلزم منها الرضا والافادة. هم. انك انت الغفور الرحيم. هذا -

[01:41:57](#)

ايضا من الادعية التي تقال قبل السلام. الحديث الاخير الذي بعده. الحديث الذي بعده وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت

مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:42:17](#)

وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله. رواه ابو داود باسناد صحيح. التسليم فيه مسائل. المسألة الاولى حكم التسليم. تسليم ركن

عند الائمة الاربعة الا احلف عندنا هناك لو احدث قبل ان يسلم فصلاته صحيحة. ويستدل على ذلك بحديث ضعيف ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال اذا جلس احدكم في الصلاة في التشهد يعني - [01:42:31](#)

ما احدث قبل نساء فقد تمت صلاته. هذا حديث ضعيف لا يصح. حديث ضعيف جدا. بعضهم حكم عليه بالوضع وهذا حديث آا اخذ به

الائمة الاربعة على آا ركنية التسليم الى الاحناف ولكنها مختلفة في اشياء في التسليم. اول شيء - [01:42:51](#)

ما الذي يجزئ ليخرج من الصلاة؟ هل يجزئ السلام عليكم فقط ام لابد ان يزيد الرحمة الصحيح انه يكفي السلام عليكم فقط. لحديث

جابر بن سمر عند مسلم انه قال كنا نصلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام فنقول السلام عليكم السلام - [01:43:06](#)

ونشير بايدينا. يعني عندما يسلمون يا اخواننا السلام عليكم والسلام عليكم وقال ما بالكم رافعي ايديكم كأنها اذنان خيل شمس.

اسكنوا في صلاتكم. يعني الخيل شمس جمع شمس والحصان الشاموس هو الذي يهرب - [01:43:23](#)

وعندما يهرب يكون ذيله يتحرك هكذا. فهو يشبههم بهذا التشبيه القبيل حتى يعني يجعلهم يكفون عن هذا. ما حدش شايل الحديث

ماذا؟ انه اقرهم على السلام ولم يقرهم على الرفع - [01:43:39](#)

اكرم على السلام عليكم ولم يقرهم على الرفع. يعني كأنهم يظنوا ان السلام هذا تسلم على الامام بجوارك هكذا يعني ها اذا الصحيح

وهذا قول عند الحنابلة لانه يكفي السلام عليكم فقط. لا يجب عليه ان يزيد ماذا؟ ورحمة الله. المسألة الثانية هل التسليمة الاولى

فقط هي الركن - [01:43:49](#)

الثاني ايضا ركن. بعض اهل العلم كبن المنذر نقل الاجماع على ان التسليمة الاولى فقط هي بكرة. وان الثانية ماذا؟ سنة. ولكن النبي

الاجماع ليس بصحيح. لان الحنابل عندهم في المغني - [01:44:08](#)

نقول بماذا واختار ابن القيم في زاد الميعاد؟ تقول بان التسليمة الثانية ماذا؟ بركن ايضا. بركن. الافضل ان التسليمة الاولى فقط هي

الركن. ولكن الاجماع ليس بصحيح. ما الدليل؟ الحديث عن عائشة - [01:44:21](#)

ابن ماجة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهي يسمعون التسليم وحديث صحيح. يعني كان يسلم

احيانا السلام عليكم امامه. لا يسلم عن يمينه ولا عن شماله. فدل هذا ان التسليمة الثانية ليست ركن. لانا لو كانت ركن لاتي بها.

واضح هذا - [01:44:31](#)

ما الذي يترتب على هذا الخلاف؟ اشياء انه لو احدث بعد الميم من السلام عليكم الاولى صلاة صحيحة من يقول له لابد ان يزيد هو

المعتمد عند الحنابل لابد ان يزيد ورحمة الله يقول لو احدث قبل ان يأتي برحمة الله بطلت صلاته. من يقول ان التسليمة الثانية ركنية

كما هو - [01:44:49](#)

في المذهب هذه من من مفردات المذهب لم يقل بيدها الا الحنابلة في رواية من يقول ان التسليمة الثانية ركن؟ يقول لو احدث قبل

التسليمة الثانية فترى صلاته. ايضا هل يشرع زيادة وبركاته ام لا؟ كما في هذا الحديث. هذه الزيادة وبركاته فيها خلاف في التصفية.

بعضهم حكم عليها بالشذوذ. وبعضهم صححها. فمن صححها يعني قال بها ومن لم يصححها - [01:45:08](#)

لم يقل بها المسألة فيها خلاف؟ نعم. شيخنا وائل احدث قبل السلام لم يسمع. يعني خرج منه بدون القصد. لا افهم يأتون انقاذ خرج

منه ربح مسلا. لا يشترط في ربح القصد. مم. هل الربح ناقض للوضوء؟ يشترط فيه القصد؟ هم. لا - [01:45:30](#)

هنروح ناخذ الوضوء سواء خرج مني بقصد او بدون قصد. ها؟ تذكرون عندما كنا نتكلم في نواقض الوضوء؟ عندما قلت لكم مذهب من قال اختلف في مسجد الذكر بعضهم قال له ماسة ذكره قاصدا ينتقض الوضوء. قلنا هذا ليس بصحيح لماذا؟ لانه لا فرق في

نواقض الوضوء بينما كان عن قصد وبدون قصد. فلو خرج منه الريح بدون قصد - [01:45:49](#)

تبطل صلاته طبعاً ويجب عليه حتى في خارج الصلاة هذا لا خلاف فيه. لا خلاف بين اهل العلم ان خروج الرجل ينقض الوضوء. بقصد او بدون قصد. لا انا لا اقصد هذا انا اقصد حتى - [01:46:08](#)

يعني هذه الاواني الاخيرة. حتى لو قبل السلام بلحظة لو قبل ان يقول السلام عليكم بثنائية واحدة. مم. احدث بطلت صلاته. لا تجزئه يؤجر على ما فاتته. يؤجر على ما - [01:46:20](#)

الله لا يظلم مثقال ذرة لان الاعمال قد تكون ماذا قد يكون العمل مجزئاً يثاب عليه صاحبه وقد يكون مثاباً عليه وليس مجزئاً ها وقد يكون مجزئاً وليس مثاباً عليه. ثلاث حالات صح؟ تعرفونها صح؟ لان المجزي الذي يثاب عليه صاحبه العمل الصحيح - [01:46:33](#) الذي فعله مخلصا المجزي الذي لا يثاب عليه العمل الصحيح الذي فعله مرأياً الذي صلى مرأياً كل صلاة مرأياً لكل اعاد الصلاة لأ الرنة ليس مبطلات الصلاة. احنا. مجزي ولكن لا يعيد الصلاة - [01:46:55](#)

قد يثاب عليه ولا يجزئ كهذه الحالة. يثاب على ما مضى ولا توجهه الصلاة لابد ان يعيدها نعم هذا بالنسبة للتسليم يعني من الاخطاء التي يفعلها بعض الناس في التسليم انه عندما يسلمون يبدأ التسليم السلام عليكم ثم يلتفت لا التسليم كله يكون عن اليمين والشمال - [01:47:09](#)

يعني يلتفت ويسلم نعم بقول له كل السلام عليكم ورحمة الله. لأ يلتفت سلسيم بيكون عند اليمين والشمال. لانه قال انظر ماذا كان يسلم عن يمينه. لانك لو قلت السلام عليكم تلقاء وجهك معنى ذلك انك لم تسلم السلم كله عن يمينك - [01:47:29](#)

نعم يجوز ان تفعل كما في حديث عائشة الذي ذكرت عند ابن ماجة. تسليمة واحدة تلقاء وجهك. ام ماذا كان يسلم عن يمينه وعن شماله؟ فيكون التسليم كله ليس بعضه - [01:47:46](#)

كله عن اليمين عن اليمين والشمال ناخذ حديثاً اخر لازم يلتفت يمين وشمال لا يلزم ان يراه من خلفك. يعني الاولى ان يلتفت التفاتة كاملة. نعم. انت المغيرة هذا وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة. لا اله الا الله وحده - [01:47:56](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه. ما معنى دبر كل صلاة - [01:48:19](#)

ابن القيم سأل شيخه في زاد المعاد عن هذه المسألة وكان يجادلها فيها. كان يرى ان هذا الدعاء يقال بعد الصلاة. آآ هذا حديث معاذ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يقال بعد الصلاة. وهذا حديث - [01:48:33](#)

قال يقال بعد الصلاة ايضاً فهمت؟ اه شيخ الاسلام له قول في هذا. قال ما كان ذكراً يكون بعد الصلاة وما كان دعاء يكون قبل الصلاة يكونوا يعني مثلاً في حديث معاذ يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا دعاء ليس دعاء - [01:48:46](#)

ابن القيم ظن ان دبر الصلاة معناه بعدها دائماً ان كل شيء دبر الصلاة يكون ماذا معناه ماذا بعدها؟ فشيخ الاسلام لما جادله ابن القيم في هذا قال له شيخ الاسلام قال قال - [01:49:09](#)

قال لي شيخ الاسلام الا ترى ان دبر الحيوان منه جزء منه. فدبر الصلاة جزء منها فهمت؟ اما ما ورد لان الظهر هذا محتمل لفظ مجمل. يحتمل دبر الصلاة اي بعدها بعد الانتهاء منها - [01:49:19](#)

ويحتمل دبر الصلاة اي في اخيها قبل التسليم. يعني بعد ان تنتهي من التشهد وقبل ان تسلم يعني هذا الحديث جاء فيه الدبر لكن هل نحمله على اخرها؟ ام نحمله على بعد التسليم؟ قال شيخ الاسلام ما جاء فيه دبر الصلاة وكان ذكراً يكون بعدها بعد التسليم -

[01:49:35](#)

واما ما كان دعاء يكون قبل التسليم. لماذا؟ لادلة من المنقول والمعقول. المنقول مضى معنا حديث ابن مسعود انه قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه بعد التشهد يدعو. فاذا الاندية كلها تحمل على ماذا؟ على حديث ابن مسعود هذا انها ادعية تكون قبل التسليم بعد التشهد. من المعقول - [01:49:50](#)

ان الصلاة سبب من اسباب اجابة الدعاء. فليس من المناسب ان يترك الدعاء في داخل الصلاة. ثم يدعو بعد الصلاة اما الذكر فيكون بعد الصلاة فاذا هذا الذكر يقال بعد السلام كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. طبعاً وحده لا شريك له قالوا - [01:50:09](#)

ده تأكيد اي ذكر فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا تأكيد ماذا؟ تأكيد لمعنى كلمة التوحيد. نعم اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع. ذا الجد منك الجد. ذا الجد يعني ماذا؟ ذا العظمة. ذا الحظ والنصيب. والجد الاخيرة كيف تعلبنا؟ الجد الاخير - [01:50:28](#)

وكيف تعربونها؟ هم؟ فاعل ينفع يعني الانفع الجد صاحب الجد لا ينفع النصيب او المنزلة او المال او الجاه او السلطان لا ينفع صاحبه لا ينفع صاحبه اذا اردت ان تضره اذا اردت ان توقع به - [01:50:45](#)

الضرر نعم يعني جده هو فاعل ينفع صح؟ نعم. والحديث الذي بعده كذلك يقال في دبر الصلاة كان ابن الزوال يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد منذ قال حين يسلم - [01:51:01](#)
نعم. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. طبعاً لا حول ولا قوة الا بالله معناها ماذا؟ معنى معروف يعني لا تحول - [01:51:18](#)

من حال الى حال ولا قوة على هذا التحول الا بالله. فهي كلمة فيها ماذا؟ فيها البراءة من الحول والقوة فيها كمال التسليم والتفويض لله عز وجل. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له - [01:51:26](#)

نعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. فنثني عليه ثناء حسناً لانه رزقنا وانهم علينا وتفضل علينا. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فتجد ان الصلاة ختم بالتوحيد وبعدها توحيد - [01:51:38](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يهمل بهن دبر كل صلاة. ما من يهمل التهليل اصلاً هو رفع الصوت رفع الصوت. كما يقولون استهل الصبي. استهل يعني ماذا؟ رفع صوته. وكون النبي عليه الصلاة والسلام. كون الصحابة نقلوا هذه الاذكار عن - [01:51:56](#)
النبي عليه الصلاة والسلام معناه ماذا انهم سمعوا انه كان يجهر بها. وهذه مسألة اظن ذكرتها قبل ذلك مسألة الجهر بالذكر بعد الصلاة قال بها بعض اهل العلم كالشافعية وابن تيمية والطبري قالوا بجواز الذكر بعد الصلاة الجهر بالذكر بعد الصلاة. خلافاً لمن قال ان هذا كان للتعليم - [01:52:16](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:52:33](#)